

ترجمة أحمد مصطفى بشرى الاندونيسية كتاب العالمة محمد هاشم أشعري واطبع لبنة

استقلال اندونيسيا لمحمد أسد شهاب

(دراسة في ظاهرة الحذف والزيادة)



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجا الإسلامية الحكومية

جوكرتا

٢٠١٩

SURAT PERNYATAAN KEASLIAN SKRIPSI

Yang bertandatangan di bawah ini :

Nama : Nurul Ulmi Mansur

NIM : 15110005

Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab

Fakultas : Adab dan Ilmu Budaya

Menyatakan bahwa :

- ترجمة أحمد مصطفى بشري الاندونيسية كتاب العلامة محمد هاشم أشعري واضح لبنة استقلال اندونيسيا محمد أسد شهاب درسة في ظاهرة الحذف و

الزيادة

merupakan hasil karya saya yang diajukan untuk memenuhi salah satu persyaratan memperoleh gelar sarjana strata satu (S1) di Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta.

2. Semua sumber yang saya gunakan dalam penulisan skripsi ini telah saya cantumkan sesuai dengan ketentuan yang berlaku. Jika dikemudian hari terbukti bahwa karya ini bukan hasil karya saya atau hasil plagiat dari karya orang lain, maka saya bersedia menerima sanksi yang berlaku.

Yogyakarta, 17 Mei 2019

Yang menyatakan



Nurul Ulmi Mansur

NIM: 15110005

SURAT PERNYATAAN MEMAKAI JILBAB

Dengan menyebut nama Allah Yang Maha Pengasih lagi Maha Penyayang,
saya yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama : Nurul Ulmi Mansur

NIM : 15110005

Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab

Fakultas : Adab dan Ilmu Budaya

menyatakan dengan sesungguhnya bahwa saya tidak menuntut kepada Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Ilmu Budaya dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta (atas pemakaian jilbab dalam ijazah Strata Satu saya). Seandainya suatu hari ini terdapat instansi yang menolak ijazah tersebut karena penggunaan jilbab.

Demikianlah pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya dan sebenarnya benarnya.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Yogyakarta, 17 Mei 2019

Yang menyatakan,



Nurul Ulmi Mansur

NIM: 15110005

الشعار

"لا خير في أمة إذا كان أبناؤها جهلاء، ولا تصلح الأمة إلا بالعلم"

(العلامة هاشم أشعري. ص. ١٢ ، من "العلامة العالمة محمد هاشم هاشم أشعري واضع لبنة



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
والدي
ومن الذي لم يزل يسألني دائماً



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA

Jl. Marsda Adisucipto Telp. (0274) 513949 Fax. (0274) 552883 Yogyakarta 55281

PENGESAHAN TUGAS AKHIR

Nomor : B-364/Un.02/DA/PP.00.9/05/2019

ترجمة أحمد مصطفى بشرى الاندونيسية كتاب العلامة
محمد هاشم أشعري واضح لبنة استقلال اندونيسيا
محمد أسد شهاب (دراسة في ظاهرة الحذف والزيادة)

yang dipersiapkan dan disusun oleh:

Nama : NURUL ULMI MANSUR
Nomor Induk Mahasiswa : 15110005
Telah diujikan pada : Kamis, 23 Mei 2019
Nilai ujian Tugas Akhir : A

dinyatakan telah diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

TIM UJIAN TUGAS AKHIR

Ketua Sidang

Drs. Khairon Nahdiyyin, M.A.
NIP. 19680401 199303 1 005

Pengaji I

Pengaji II

Drs. Musthofa, M.A.
NIP. 19661130 199303 1 002

Mohammad Kanif Anwari, S.Ag. M.Ag.
NIP. 19710730 199603 1 002



NOTA DINAS PEMBIMBING

Yogyakarta, 17 Mei 2019

Kepada Yth

Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

UIN Sunan Kalijaga

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa maupun teknik penulisan, dan setelah membaca skripsi mahasiswa:

Nama : Nurul Ulmi Mansur

NIM : 15110005

Fak/Jur : Adab dan Ilmu Budaya/BSA

ترجمة أحمد مصطفى بشرى الاندونيسية كتاب العلامة محمد هاشم أشعري :

واضع لينة استقلال اندونيسيا محمد أسد شهاب درسة في ظاهرة الحذف و الزيادة

maka selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut layak diajukan untuk dimunaqasyahkan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian, semoga menjadi maklum.

Wassalamu'alaikum Wr.Wb.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
Pembimbing,
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
Dra.Khairon Nahdiyyin, M.A.

NIP. 19680401 199303 1 005

Abstrak

Fenomena penambahan dan pengurangan dalam terjemah adalah suatu hal yang lumrah. Pasalnya, terdapat berbagai masalah dalam penerjemahan dan salah dua solusinya ialah dengan menggunakan strategi penambahan dan pengurangan. Maka dari itu, penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan dan menganalisis strategi penerjemahan seorang Ahmad Mustofa Bisri sebagai penerjemah profesional dalam menggunakan strategi penambahan dan pengurangan saat menerjemahkan buku Al Allamah Wadli Lubnah Istiqlali Indonesia.

Dalam proses penelitian, peneliti membaca teks sumber dan teks yang sudah diterjemahkan, kemudian mencatat data yang termasuk menggunakan strategi penambahan dan penurangan. Membandingkan teks sumber dengan teks sasaran, lalu mengklasifikasikan sesuai dengan strateginya, dan dianalisis dengan menyebutkan alasan mengapa strategi tersebut digunakan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa, penambahan dan pengurangan yang dilakukan oleh Ahmad Mustofa Bisri terjadi di beberapa tempat dengan alasan perbedaan struktur atau uslub antara bahasa sumber dan bahasa sasaran. Begitupula dengan padanan-padanannya yang ada dalam kedua bahasa tersebut.

Kata Kunci: Penambahan, pengurangan, Ahmad Mustofa Bisri



التجريد

الزيادة و الحذف تعتبر ظاهرة عامة وطبيعية في الترجمة. و ذلك لأن الترجمة تمت من حلال نقل من لغة إلى أخرى وكانتا مختلفتين في المستوى اللغظي والدلالي. فمن هنا برزت مشكلة الحالات التي أجيزة فيها الزيادة والحدف ولا أجيزة فيها. فلذلك، من أغراض هذا البحث وصف و تحليل استراتيجية أحمد مصطفى بشري كمترجم ومثقف معروف في ترجمة كتاب العالمة محمد هاشم أشعري واضح لينة استقلال اندونيسيا.

و في عملية البحث قامت الباحثة بقراءة النص من اللغة المصدر و اللغة المهدف قراءة متناوبة بمعنى ملاحظة نص في الكتاب المترجم إليه ثم إتباعها بملاحظة نص في الكتاب المصدر ثم تسجيل كلمات أو عبارات فيها ظاهرة الحذف والزيادة. ثم بعد ذلك مقارنة نصوص في الكتابين، المترجم منه والمترجم إليه لأخذ ما هو ممحض وما مزيد من النص المترجم منه ثم تصنيف المعطيات إلى أقسام موافقة على مستوى لغوی من كلمة ثم ما فوق الكلمة ثم جملة. و الأخير تحليل المعطيات بذكر أسباب يستخدم من أجلها المترجم تلك الإستراتيجية. و ينتهي البحث بنتيجة أن الزيادة و الحذف اللذين ياتجع إليهما أحمد مصطفى بشري في ترجمته وقعا في مواقف كثيرة. و هذا بسبب اختلاف الأساليب بين اللغة المصدر و اللغة المهدف. و كذلك اختلافهما في التكافؤ بينهما.

الكلمة المهمة: الزيادة، الحذف، أحمد مصطفى بشري.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كلمة شكر و تقدير

أحمد الله عز وجل حمداً كثيراً مباركاً وأشكراً على آلائه ونعمه التي رزقني بها والذي وفقني إلى مسيري الدراسية التي توجتني بالنجاح وهذا كله بفضل الله عز وجل. و الصلاة والسلام على خير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم الذي تأدب بآداب الدين فكان من المتفوق والمتقدم

لقد انتهيت، بحمد الله وتوفيقه، من كتابة هذا البحث رغم أنها ليست سهلة بالنسبة للباحثة لقصورها في الكتابة العلمية. فهناك كثير من التحديات والعراقيل التي تحول دون غرضي في كتابة البحث. هذا بالإضافة إلى فتورى الذي عاوري في كتابة هذا البحث بسبب حالي السحرية والنفسية. فلذلك أسمحوا لي أن أقدم لكم شكرًا وتقديراً من أعماق قلبي لمن ساعدوني بالتوجيهات والإرشادات والتشجيعات.

في البداية، طال التفكير في اختيار هذا الموضوع قبل أن ينتهي إلى الموضوع الذي نكون فيه الآن. فأشكر شكرًا جزيلاً الله الذي أرسل الدكتور ابن بردة وأثاره إلى هذا العالم لأكون في معرفة به وأعماله خصوصاً في الترجمة. فمن ذلك يشجعني إلى اختيار موضوع في دراسة الترجمة رغم أن كفائي اللغوية ومهاراتي فيها لم يكفي في دراسة الترجمة.

و كما أنه لا بد لي أن أرجي شكري العميق لأعضاء منتدي المعطيات للمناظرة العلمية العربية لقسم اللغة العربية وأدبها سونن كاليجاكا الذي يملا يومياً من المراحل الأولى حتى الآن حتى تكون كفائية في اللغة تزداد يوماً بعد يوم.

في عملية كتابة هذا البحث وجب علي، لأول وهلة، أن أترجم كتاباً لتكون الترجمة موضوعاً مادياً للبحث في مجال الترجمة. ولكن بعد أن قمت بترجمة نصف من الكتاب وجدت ترجمة ذلك الكتاب. وهي ترجمة المترجم المعروف والمثقف والغزيرة أقلامه، وهذا يجعلني متربدة في الاستمرار في هذا البحث. وبإذن الله وحسن الخظ عندي مشرف كريم لبحسي هذا. فهو يرشدني إلى أن أكون مستقيمة في تناول هذا الموضوع لهذا البحث. فهو يقدم إلى حل لكل المشكلات التي واجهتني حينما شرعت في كتابة هذا البحث. وهو دائماً مستعد لإبداء مساعدته لحل المشكلة ولو صغيرة. اللهم بارك له واحفظه وارحمه.

ولا أنسى أن أذكر كل أساتيذي الذين قاموا بتزويدني بمعرفة وعلوم عسني أن يجعلها نافعة لهم ولطلابهم في حيائهم الدنيا والآخرة.

وأشكر شakra لوالدي اللذين قد أعطاني دعماً وعوناً ومساعدة إما في شكل دعاء أو مال. وإلى الأصدقاء جميعهم جزاكم الله خيراً الجزاء. اللهم سهلنا في أمورنا كلها.

وأخيرا بكل تواضع، ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا لتقدير الأمة ولهذه
البلدة ولهذا الدين. لا يخلو هذا البحث من الأخطاء من شأنها أن تنقص قيمة هذا البحث
بسببها، غير أن الإنتقادات والإقتراحات لم تزل متقدرا لها لأجل إصلاحه.

يوكياكرتا، ١٣ مايو ٢٠١٩

المخلصة،

نور العلم منصور



محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ	صفحه العنوان
ب	إثبات الأصالة
د	الشعار و الإهداء
ه	صفحة الموافقة
و	رسالة المشرف
ز	التجريد
ط	كلمة شكر و تقدير
ل	محتويات البحث
١	الباب الأول : مقدمة
	أ. خلفية البحث
٤	ب. تحديد البحث
٤	ج. أغراض البحث و فواعده
٥	د. التحقيق المكتبي
٦	ه. الإطار النظري
	و. منهج البحث
	ز. نظام البحث
١٧	الباب الثاني : لمحه سريعة عن كتاب العلام محمد هاشم أشعري واضع لبنة استقلال اندونيسيا و سيره حياة مؤلفه و مترجمه

.....	أ. لمحة كتاب.....
.....	ب. ترجمة حياة كتاب.....
.....	ج. حياة المترجم.....
.....	د. آثاره المترجمة.....
٢٣	الباب الثالث : التحليل و التبيين.....
.....	أ. استراتيجية زيادة الترجمة
..... 1. زيادة في مستوى الكلمة.....
..... 2. زيادة مستوى العبارة الإسمية أو ما فوق الكلمة.....
.....	ب. استراتيجية حذف الترجمة.....
..... 1. حذف الكلمة أو ما فوق الكلمة.....
..... 2. حذف الكلمة المتراوفة.....
..... 3. حذف المفعول المطلق.....
٥٠	الباب الرابع : خاتمة
.....	أ. الخلاصة.....
٥٢	المراجع
.....	الملاحق
.....	ترجمة حياة الباحثة
.....	س

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن تطُّور أمة من الأمم يتمشى واحتياجاتهم كما أن العلوم والمعرفة عندهم تتطوران متسايرتين مع تغير العصور التي تمر عليهم. فالعولمة تحمل في طياتها تطور العلوم والتكنولوجيا فيسهل بسببيها انتشارهما في كل مكان في العالم حتى في القرى الشاسعة الأطراف. وقد تم انتشارهما من خلال كتب وصحف وأدوات التواصل الحديثة انتشاراً واسعاً، ومع انتشارهما انتشرت كذلك لغات هذه المعرفة والتكنولوجيا وتنقل إلى ظروف غير ظروفها الأصلية. هذه الحالة لا محالة تضطر الظروف الجديدة إلى نقل هذه اللغات الأصلية إلى اللغة المستقبلة عليها. فمن هنا، كانت الحاجة إلى دور المترجم الذي قام بترجمة العلوم والتكنولوجيا من اللغة الأجنبية إلى اللغة عليها اللغة الأجنبية، ونقصد هنا لغتنا الإندونيسية، تعتبر ماسة وملحة.

فالترجمة من الأمور المهمة في تطوير الثقافة لكل من الأمم. إذا نظرنا في أهمية أنشطة الترجمة في تطوير العلوم و الثقافات فعلينا أن نختتم بالمتخصص المترجم المحترف. لا بد للمترجم أن يتمكن من اللغة المصدر كم أن عليه التمكن من اللغة المهدف و من ضمنهما ثقافتهما. قال الجاحظ للمترجم أن يكون نصييه من اللغة المهدف في مثل حظه من اللغة المصدر. ذلك لأن الترجمة ليست أمراً بسيطاً كما يتوقعه أحد في أول الوهلة. فهناك مشكلات كثيرة يواجهها المترجم. و لا يجوز للمترجم أن ينقل معنى من المعاني من اللغة المصدر إلى اللغة المهدف عشوائياً. و لا بد لهم من معارف كثيرة من الميادين العلمية المتعلقة بالنص الذي يترجمه.

من الغريب أن نتائج الترجمة في كثير من الأحيان محفوفة بالركاكة حتى يصعب على القارئ فهم ما في النص من معان. و هذا واقع لأن في عملية الترجمة مشكلات لا يسهل على مترجم تذليلها و حلها. فهناك قضايا في الترجمة كثيرة لابد له من مواجهتها بطرق معينة فيها. و هذه الطرق تعرف بإستراتيجيات الترجمة. و قد قسمتها مونا بكر إلى ثانية إستراتيجيات.^١ و أما فيتر نيومارك فقسمها إلى سبع عشرة استراتيجية.^٢ و إن هذه الإستراتيجيات يمكن استخدامها لتهتمدي بها المترجم في نشاطه في الترجمة. كما أنها يمكن لباحث في مجال الترجمة أن يلتجئ إليها في دراسته و تحليله لنتائج الترجمة. و هذا البحث ستتركز فيه الباحثة على الأمر الثاني، وهو دراسة في نتيجة الترجمة من حيث استراتيجية يتوصل بها مترجمها في قيامه بالترجمة.

رغم أن للترجمة إستراتيجيات كثيرة كما قالها علماءها، إلا أن هناك إستراتيجيتين اللتين لا بد من وقوعهما في الترجمة و هما ظهرتا حذف و زيادة فيها. و هما ليستا قضيتين غريبتين فيها لأنهما يلتجمع إليهما المترجم دائماً في عملية الترجمة. و إن المترجم من خلال هذه الإستراتيجية يستطيع أن يشرح الكلمة أو فوق الكلمة حتى تكون الترجمة واضحة. و أما الحذف فيستعمله، على سبيل المثال، إذا كانت في اللغة المصدر جملة فيها عناصرها التي ذكر الواحد منها في جملة تالية، فلا حاجة لدى المترجم إلى ترجمة العنصر الثاني المراد به العنصر الأول.

و إذا بحثنا في المترجمين الإندونيسيين، فمنهم أحمد مصطفى بشري الملقب بغوس موس (Gus Mus) فهو مترجم محترف و أديب مثقف و هو عالم من العلماء البارزين في إندونيسيا. و عنده آثار كثيرة في الأدب فإن له مجموعة

¹ Mona Baker, *In Other Words: a Coursebook on Translation* (New York: Taylor and Francis e-Library, 2001), h. 26-42.

² Newmark, *A Textbook of Translation*, h. 11-00.

الشعر و الروايات و قصص قصيرة. كما أن له كتابات علمية دينية فيها كثير من أقوال حكمية و كذلك عنده آثار ترجمة من اللغة العربية إلى الإندونيسية أو من الجاوية إلى الإندونيسية أو اللغة الإندونيسية إلى اللغة الجاوية. و من ترجماته من العربية إلى الإندونيسية ترجمته لكتاب عربي ألفه محمد أسد شهاب تحت عنوان "العلامة محمد هاشم أشعري واضع لبنة استقلال إندونيسيا" بعنوان

Hadratussyaikh Muhammad Hasyim Asy'arie Perintis Kemerdekaan

Indonesia.

هذا الكتاب يتكلم عن جهود خبرة الشیخ هاشم أشعري في استقلال إندونيسيا بطريقته المترفة. إنه أعظم مؤسس من مؤسسي جمعية دينية اجتماعية معروفة بنهاية العلماء. وكان يحرك جمعيته هذه لمقاومة الاستعمار. و أما مصطفى بشري فهو عضو من أعضاء هذه الجمعية و كان نائب الرئيس العام للشورية لفترة ٢٠١٥-٢٠١٠. فمن ثم، يعتبر من له معرفة جيدة لهذه الجمعية بالإضافة إلى تمكنه من علم العربية الذي ترجم الكتاب بوسيلة هذا العلم طبعا. وانطلاقاً من تلك الحقائق، فهذا البحث يهدف إلى دراسة استراتيجيات أحمد مصطفى بشري بإعتباره مترجماً محترفاً مثقفاً في ترجمة الكتاب العربي خصوصاً في هذا الكتاب العلامة محمد هاشم أشعري. تأسيساً على هذه الظاهرة فلا تكتم الباحثة إلا باستراتيجية زيادة وحذف في ترجمة كتاب العلامة محمد هاشم أشعري واضع لبنة استقلال إندونيسيا محمد أسد شهاب.

ب. تحديد البحث

انطلاقاً من خلفية البحث المذكورة، يمكن للباحثة تحديد هذا البحث

كما يلي:

١. ما هي أنواع استراتيجية الحذف التي التجأ أحمد مصطفى بشري في ترجمته لكتاب العالمة محمد هاشم أشعري واطبع لبنة إستقلال إندونيسيا محمد أسد شهاب؟

٢. ما هي أنواع استراتيجية الزيادة التي التجأ أحمد مصطفى بشري في ترجمته لكتاب العالمة محمد هاشم أشعري واطبع لبنة إستقلال إندونيسيا محمد أسد شهاب؟

ج. أغراض البحث و فوائده

وفقاً للمشكلات المذكورة فأغراض هذا البحث فيما يلي:

١. ذكر و وصف العبارات التي حذفها أحمد مصطفى بشري في ترجمته لكتاب العالمة محمد هاشم أشعري واطبع لبنة إستقلال إندونيسيا محمد أسد شهاب في الترجمة ذلك الكتاب.

٢. ذكر و وصف العبارات التي زادها أحمد مصطفى بشري في ترجمته لكتاب العالمة محمد هاشم أشعري واطبع لبنة إستقلال إندونيسيا محمد أسد شهاب في الترجمة ذلك الكتاب.

وفوائد هذا البحث منها:

١. معرفة الموضع التي يمكن أن تمحى فيها العبارات و تزداد في ممارسة الترجمة.

٢. بعد معرفة تلك الموضع فيإمكان كل من يتضمن بالترجمة أن يتوجه نحو منهج سار عليه أحمد مصطفى بشرى حتى تصبح ترجمة حيدة.

د. التحقيق المكتبي

في أثناء كتابة هذا البحث قامت الباحثة بتفحص الكتب والبحث عن البحوث التي تتعلق به، ولكن لم تجد مقالة علمية أو ما أشبه ذلك تبحث في الكتاب الذي هي بصدد البحث وهو كتاب العالمة محمد هاشم أشعري وابن لبنة إستقلال إندونيسيا محمد أسد شهاب أو ترجمته التي قام بنقله إلى الأندونيسية العالم الأديب أحمد مصطفى بشرى. فكما أن هذا الكتاب لم يتناول بدراسته أحد، فكذلك لم يبحث في ترجمته لذالك الكتاب. ومع ذلك، فهناك بعض البحوث التي تتعلق باستراتيجية الترجمة و نقدها و يمكن ذكر بعض منها فيما تلي:

أولاً، بحث نور فضيلة الطالبة من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنخ سنة ٢٠١٦ تحت موضوع إستراتيجية الترجمة الدلالية في ترجمة كتاب "أيها الولد" لمترجم أبو فاهدن الحسني : دراسة تحليلية نقدية. والت نتيجة من هذا البحث أن الباحثة قد وجدت استراتيجيات كثيرة في تلك الترجمة منها الاستعار و التكافؤ الثقافي و التكافؤ الوصفي و المرادف و الترجمة الرسمية بالتوسيع و الزيادة و الحذف، و التعديل.^٣

ثانياً، بحث أوفل ماهارجا الطالب من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنخ سنة ٢٠١٦ تحت موضوع استراتيجية الترجمة في

الحسنی : نور فالیققیہ ترجمہ دالغافیی ترجمہ کتاب ملک ابراهیم " (undergraduate, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2016), <http://etheses.uin-malang.ac.id/5636/>.

كتاب " روضة المحبين ونזהة المشتاقين لإبن قيم الجوزية " دراسة مقارنة بين ترجمة بحرن أبو بكر إحزن زيدى وكطور سوهاردى. و يحتوى هذا البحث على استراتيجية الترجمة وخصائصها في ترجمة " روضة المحبين ونזהة المشتاقين لإبن قيم الجوزية " عند بحرن أبو بكر إحزن زيدى وكطور سوهاردى و كذلك أيضاً في طريقتها. النتائج من هذا البحث منها أن المترجم الأول استخدم الاستراتيجيات و الأولى التركيبية منها الحذف والإبدال الصrfi و تغيير النظرة. و أما الاستراتيجية الثانية، فدلالية، منها الإقتراض و التكافؤ الوصفي و الحذف. المترجم الأول يستخدم طريقة الترجمة الحرافية. و المترجم الثاني يستخدم الاستراتيجية التركيبية منها الحذف والإبدال الصrfi و تغيير النظرة. و أما الاستراتيجية الثانية، فدلالية، منها توسيع المعنى و الإقتراض.^٤

انطلاقاً من عرض المذكورات من البحوث أكّدت الباحثة أن ترجمة أحمد

مصطفى بشري لكتاب العالمة محمد هاشم أشعري محمد أسد شهاب لم يقم بتناوله من حيث استراتيجيات الترجمة التي أخذها المترجم، بالإضافة إلى عدم باحث تناول في كتاب محمد أسد عن مؤسس جمعية نهضة العلماء.

ج. الإطار النظري

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

بناءً على طبيعة هذا البحث وهي أنه بحث نقدى للترجمة، ففي هذا القسم من الباب رأت الباحثة أن تتناول مفاهيم تتعلق بها. وهي يمكن أن تقسم إلى ثلاثة أقسام هي تعريف الترجمة وأسباب ظهور المشكلة في الترجمة و استراتيجيات في الترجمة.

^٤ Upik Maharja, *Istirātijiyah at Tarjamah fi kitāb Raudah al Muhibbin wa Nazhah al Musytaqīn li Ibni Qayyim al Jauziyah : Dirasah Muqāranah Bayna Tarjamah Bahrūn Abu Bakar Ihzan Zubaidi dan Suhardi*, 2016,
http://onesearch.id/Record/IOS39135640?widget=1&library_id=5045toc.

١. تعريف الترجمة

الترجمة لغة هي مصدر من الكلمة ترجم-يترجم-ترجمة بمعنى فسر الكلمة. و في معجم العربي ورد الترجمة هي نقل الكلام من لغة الى أخرى.^٥ مفهوم الترجمة يعرفه عدد كبير من العلماء في مجال الترجمة، منهم: أولاً كاتفورد أن الترجمة هي نقل المعاني من اللغة المصدر إلى تكافئها في اللغة الهدف.^٦

ثانياً، بيتر نيومارك وهو الذى قدم مفهومين للترجمة. الأول، الترجمة حرف تتكون من محاولة استبدال رسالة أو تصريح مكتوب بلغة ما برسالى أو تصرح بلغة أخرى^٧ و الثاني، الترجمة نقل المعاني التي يقصدها الكاتب من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.^٨

ثالثاً، ي. نايدا فقد ذهب إلى أن الترجمة تتكون من إعادة إنتاج أقرب التكافؤات إلى اللغة المصدر بطريقة نقل المعاني من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف معبرا عنها مع المحافظة على أسلوبها.^٩

و من التعريفات السابقة نستطيع أن نفهم أن الترجمة هي عملية نقل المعاني من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف مع مراعاة الجوانب اللغوية و الدلالية. و الترجمة ليست قضية بسيطة. فهناك المشكلات الكثيرة التي سيواجهها المترجم.

٢. مشكلات الترجمة

^٥ إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط (مصر: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١١)، ص. ٨٣.

^٦ J. C. Catford, *A Linguistic Theory of Translation: An Essay in Applied Linguistics*, 5th impr (Oxford: Oxford Univ. Press, 1091). h. 20.

^٧ بيتر نيومارك، اتجاهات في الترجمة جوانب من نظرية الترجمة، ترجمة محمود لسماعيل صيفي (الرياض: دار المريخ، ١٩٨٧)، ص. ٢٠.

^٨ Peter Newmark, *A Textbook of Translation* (Harlow: Longman, ١٩٨٨), h. ٥.

^٩ Eugene A. Nida dan Charles R. Taber, *The Theory and Practice of Translation* (Leiden: Brill, 1012), h. 12.

قد سُمِّيَ مونا بكر مشكلات الترجمة باسم مشكلات التكافؤات و هي تتوزع على حسب مستويات لغوية من مستوى الكلمة و ما فوقها ولكن دون جملة و ما إلى ذلك. الأسباب من ظهور المشكلة عند رأيها ترجع إلى ما يلى :

أ. المفهوم الثقافي المعين (Culture-specific concepts)

كل منطقة لها ثقافتها المختلفة. هذا الاختلاف يؤدي إلى الصعوبة في ترجمة فكرة معينة متعلقة بالثقافة الخاصة. المثال، كلمة "privacy" هي كلمة من اللغة الإنجليزية و هذه الكلمة يصعب أن يفهمها في ثقافة أخرى.

ب. عدم عبارة للمفهوم الذي يمكن وجوده في اللغة الهدف (the source-

(language concept is not lexicalized in the target language)

هناك فكرة معينة معروفة في اللغة المصدر. و لكن ليس هناك تكافؤ مباشر لها في اللغة الهدف. المثال، كلمة "savaoury" التي تعبر فكرة مفهومة و لكن ليست لها التكافؤ في اللغة الهدف.

ج. للغة المصدر فيها دلالة معقدة (The source-language word is

(semantically complex)

قالت بكر إن هناك كلمات تكون حتى ولو من مرفيم واحد أو أكثر و لكنه يعبر عن مجموعة من المعاني. مثلاً: كلمة من اللغة العربية "الصلة" و اذا ترجم المترجم إلى اللغة الإندونيسية تكون

"ibadah yang dilakukan oleh orang muslim dimulai dengan takbir dan diakhiri dengan salam dengan syarat, rukun, dan bacaan tertentu"

د. مختلفة المعنى بين اللغة المصدر و اللغة الهدف (the source and target)
languages make different distinctions in meaning

¹⁰ Mona Baker, *In Other Words: A Coursebook on Translation* (London ; New York: Routledge, 1002), hlm. 22-26.

وُجِدَ في اللغة الإندونيسية عبارتا "berhujan" و "-hujan" لـ "hujan" لها معنى مختلف. هتان العبارتان الإندونيسيتان لا يمكن نقلها إلى اللغة الأخرى إلا مع الشرح لها. و ذلك لأن اللغة الأخرى لا تفرق العبارتين في المعنى و لها بالنسبة لها سيان. توحى الكلمة الأولى إلى إصابة المطر بدون قصد، والثانية توحى إلى إصابته بقصد وعمد.

هذا الاختلاف في المعنى للكلمتين الإندونيسيتين لم يوجد تكافؤه سواء في اللغة الإنجليزية أو في العربية. فلذلك من صعب نقلهما إليهما إلا بشرحهما أو بزيادة كلمة توضح معناهما.

هـ. ليست للغة الهدف كلمة تقوم بمثابة مظلة دلالية لمعانٍ تحتها (*The target*)

language lacks a superordinate

إن اختلاف الثقافة و الظروف بين اللغتين فأكثر قد يؤدي إلى عدم الكلمة تقوم بمثابة مظلة دلالية لكلمات كثيرة تندرج تحتها. فهي تظلل كلمات لها معانٍ تندرج تحتها. على سبيل المثال كلمة *makhluk* عندها المعانٍ كثيرة و متنوعة منها *manusia, malaikat, hewan, tumbuhan* و غير ذلك و ليست لها معنى عام.

وـ. ليست للغة الهدف عبارة معينة مميزة (*The target language lacks a specific term (hyponym)*)

و على العكس مما ذكر آنفاً هناك كلمات تعتبر أجزاءً لمفهوم يجمعها. مثلاً عبارات تدل على قوت رئيسي للمجتمع الإندونيسي. وجدنا فيها " *padi, beras,*" مثل هذه العبارات يصعب على مترجم نقلها إلى اللغة العربية مثلاً لعدم تمييزها إلى هذا الأنواع للرز. فالعربية تنظرها نظرة واحدة لا فرق بين هذا وذاك، كلها رُزْ.

ز. الاختلاف في وجهة النظر (*Differences in physical or interpersonal perspective*)

هذا النظر يركز على علاقة كلمات إلى موضوع تدل عليه. هذا الاختلاف يظهر بارزا إذا قمنا بترجمتها إلى لغة أخرى. المثال فيه استعمال ضمير المتalking مع الغير في العربية والأندونيسية. فقد اختلفتا في شأن هذا الضمير. بينما ميّزت اللغة الثانية فيه بين ما هو يشارك المخاطب إلى المتalking وبين ما هو يختص بالمتalking مع من هم من شيعته، فاللغة الأولى لم تميّز شيئاً منه. وهناك مثال كثير يتعلق بهذا الاختلاف، مثلاً استعمال berfirman dan anda dan kamu، وما دواليك.

ح. الاختلاف في المعنى المعبر عنه (*Differences in expressive meaning*)

من الممكن أن توجد في اللغة المصدر كلمة ليس لها ماثلة تامة من حيث المعنى لاختلاف الإيحاء بين الكلمة في اللغة المصدر واللغة الهدف. خذ على سبيل المثال كلمة "" في الأندونيسية، فهي في المعام العام تمثل لفظ "سارق" في العربية ولكن بينهما فرق طفيف في أن "" في الأندونيسية تتضمن معنى أكثر من مجرد السرقة كما دل عليه لفظ "السارق".

ط. الاختلاف في التركيب (*Differences in form*)

اختلاف التركيب في اللغة المصدر قد يؤدي إلى الاختلاف في المعنى. وهذا إذا كانت اللغة الهدف ليس لها نفس التركيب فيمكن أن يسبب صعوبة في الترجمة خصوصاً في تكافؤ اللغة. على سبيل المثال، اللغة العربية لها عبارات كثيرة تختلف بنية كلماتها باختلاف تراكبيها، فَبَيْنَ تَرْكِيبَ وَآخْرِ اختلاف في المعنى. خذ مثلاً عبارة "شاكِر و شَكُور"، "رَحْمَان و رَحِيم"، "غَافِر و غَفُور" وغير ذلك في اللغة العربية. هذه الظاهرة ليس لها مثيلها في

اللغة الإندونيسية، فمثل هذه الظاهرة لا محالة أن تثير صعوبة عند المترجم في ترجمتها.

٢. استراتيجيات الترجمة

قدم علماء الترجمة استراتيجيات كثيرة لحل المشكلة في الترجمة، منها:

أ. التنجيس (*Naturalization*)

لم يعد شائعاً نحلاً (تحويل إلى الجملة) الأسماء الأجنبية مثل Aristotle (أرسطو) عن طريق إضافة اللواحق الإنجليزية لها، على الرغم من أن أي مصطلح في اللغة المصدر (مثلاً أسماء المدن) يكثر استعماله وأو يعتبر هاماً ينطق عادةً كما لو كان الكلمة الإنجليزية. لاحظ الفرق بين نطق الإسمين هامبورغ Hamburg و كلاغنفورت Klagenfurt.^{١١}

ب. المقابل الثقافي (*Cultural Equivalent*)

يساء أحياناً استكمال المقابلات الثقافية مثل عبارات pakaian باللغة العربية متعددة منها حلابية و جلباب و كوفية و برقع. وكلهم يسمى بـ pakaian في اللغة الإندونيسية. وبين موئي بكر أن استعمال هذه الإستراتيجيات وفقاً على اللغة المهدى التي ليست لها معنى جيد و متعلقة بثقافة اللغة المصدر. أقرب الكلمة في المجتمع هي اللغة المهدى أحياناً تجعل و تسمى موينا بكر برمز الثقافة.^{١٢}

ج. الترجمة المباشرة (الترجمة المقترضة الكالك / *calque*) (*Through-Translation*)

^{١١} نيومارك، اتجاهات في الترجمة جوانب من نظرية الترجمة، ص. ١٤٨.

^{١٢} Baker, *In other words*, h. 31-33.

غالبا يستخدم هذه الإستراتيجية لترجمة عبارات المصاححة والمصطلحات أخرى و إسم المنظمة.^{١٣} مثلا عبارة الأمم المتحدة يترجمها إلى إندونيسية "Pay attention" أو عبارة "Persatuan Bangsa-Bangsa" من الإنجليزية يترجمها إلى اللغة اندونيسيا "Perhatian" وليس ب "membayar".

."perhatian

د. إبدال الصرفي (*Transposition*)^{١٤}

و هو إبدال الصورة الصرفية للكلمة في النص الأصلي (المصدر) بصورة صرفية أخرى دون تغيير المعنى و قد يكون الإبدال لازما أو اختياريا. لازما (*obligatory*) حين تقتضي أعراف اللغة المستهدفة ذلك – كترجمة التعبير الإنجليزي (*as soon as she got up*) بالعربي (فور استيقظها). و اختياري عندما تسمح أعراف اللغتين بذلك ، فقد نترجم التعبير العربي (فور استيقظها) بتعبير *The minute she got up*

هـ. تغيير النظرة (*modulation*)^{١٥}

هذه إستراتيجية هي التحول الذي يطرأ على الدلالة على وجهة النظر القائمة في النص المصدر و صيغتها، و المصطلحا الأجنبي يطلق أصلا على أي تغيير أو تعديل لإخراج الصورة المطلوبة في أي شيء.

و. ثنائيات الترجمة (*Couplets*)^{١٦}

ثنائيات الترجمة تتكون أشيع أشكال ثنائية الترجمة من كتابة صوتية للمصطلح متبعا بترجمة له (و قد تكون الترجمة ترجمة حرفية أو مقابلا ثقافيا

^{١٣} Newmark, h. 14-15.

^{١٤} محمد عناني، نظرية الترجمة الحديثة: مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة (مصر: الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، ٢٠٠٥)، ص. ٨٩-٩٠.

^{١٥} Newmark, h. 11-10.

^{١٦} نيومارك، اتجاهات في الترجمة جوانب من نظرية الترجمة، ص. ١٤٧.

أو بطاقة ترجمة) تأسيسا على هذا القول نلاحظ أن ثنائيات الترجمة يستخدم المترجم لإشارة إلى استعمال أكثر من استراتيجية في اللغة.

ز. وصف التكافؤات (*Descriptive Equivalent*)

يترجم المترجم تكافؤ بطريقة وصف التكافؤ. و هذا يقوم به اذا ليست اللغة المصدر تكافؤ في اللغة الهدف.^{١٧} سيشرح المترجم التكافؤ بشرح واضح و بيان متين بطريقة وصف التكافؤ بكلمات مركبة مفيدة حتى يفهم القارئ معانى الكلمة.^{١٨} و أما بيتر نيومارك قد سمي هذه الإستراتيجية بإسم استراتيجية زيادة الترجمة. و قسم نيومارك هذه الإستراتيجية بأربعة أقسام.^{١٩}

١) زيادة شرح الكلمات في النص

٢) زيادة حاشية (*footnote*)

٣) زيادة ملاحظة في نهاية الباب

٤) زيادة معجم المصطلحات (*glossary*)

س. استراتيجية الحذف (*omission*)

لنا أن نحذف أثناء الترجمة المصطلح الذي لا أهمية تذكر له و

لا قيمة في اللغة الهدف بشرط أن تكون هذه الكلمات هامشية بالنسبة

للنص مع الإشارة الى وظيفة المصطلح حينما يتطلب أمر ذلك.^{٢٠} تجوز

^{١٩} Newmark, hlm. 13-14.

^{١١} Baker, *In other words*, h. 42.

^{١٠} Newmark, *A Textbook of Translation*, h. 00.

^{٢٠} نيومارك, اتجاهات في الترجمة جوانب من نظرية الترجمة, ص. ١٤٧-١٤٨.

هذه الإستراتيجية أن يقوم بالمترجم مادام لا يغير معنى الكلمة. على سبيل المثال النص المصدر طويل و مل جداً أو يزعزع القارئ.^{٢١}

٤. نقد الترجمة

لمعرفة الأخطاء في الترجمة أو المشكلات في عملية الترجمة و استراتيجياتها التي يستخدم المترجم لترجمة الكتاب فيقوم بنقد الترجمة. إن النقد على ترجمة كتاب ما يحتاج إليه كل الحاجة في سبيل إيجاد مجال نقدي وحواري متعلق بنتيجة الترجمة. فالنقد الحيط بعملية البحث سيحصل على نظرية الترجمة. فليس نقد الترجمة تقويمًا على سوء المترجم، إنه محاولة لتطوير وتحسين قيم الترجمة وترقيتها في أيام مستقبلة.^{٢٢}

وإن العناصر المتعلقة ببيان سابق يمكن أن تقسم إلى ثلاثة وجوه:

- ١) يمكن كفاءة المترجم أن استعرض في أشكال متنوعة بدون تطرق إلى المترجم. و من هذه العبارة يستطيع الناقد أن يراه كفاءة المترجم في حصول الترجمة الجيدة إلى دقة ترجمته. يستعرض و يكتب الناقد كل الأخطايا في ترجمته حتى قادر القارئ أن يفهم موقف خطايا الترجمة.
- ٢) إن نقد الترجمةتطور معرفة الترجمة إلى اللغة المصدر و اللغة الهدف و أيضاً لتعمق في الموضوع. يجب على المترجم و الناقد أن يطّقنه لكي يمكن أن يشرح الرسالة شرحاً واضحاً في اللغة الهدف. و على الناقد الجيد أمهّر من المترجم حتى يكون الناقد قادرًا في معرفة كفاءة المترجم.
- ٣) يعطي المترجم حرية لأنها تستطيع أن تساعد في اختيار فكرة الترجمة.

^{٢١} Baker, h. 40-42.

^{٢٢} Khairon Nahdiyin, "Sejumlah Kesalahan dalam Menerjemah", *Adabiyyat 5*, .109 (ص ٥): 2006.

د. منهج البحث

١. نوع البحث

يعتبر هذا البحث بحثا مكتبيا لأنه يعتمد في دراسته على الكتب والمصادر المكتوبة، فليس من البحث الميداني. وهو من ضمن دراسات لغوية تطبيقية لأنها تنتهي إلى الدراسات في الترجمة وهي من الدراسات اللغوية أو اللسانيات التطبيقية.

تناول هذا البحث ظاهرة الحذف والزيادة في ترجمة مصطفى بشري لكتاب محمد أسد شهاب بعرضها وتحليلها تحليلًا ترجميا.

٢. مصدر البحث ومعطياته

مصدر هذا البحث معتمد على النصين، أولاً، النص المترجم منه (النص المصدر) وهو كتاب العالمة محمد هاشم أشعري واطبع لبنة إستقلال إندونيسيا لـ محمد أسد شهاب. ثانياً النص المترجم إليه (أو النص المهدف) *Hadlratussyeikh Hasyim Asy'arie Perintis Kemerdekaan Indonesia* لأحمد مصطفى بشري.

وأما المعطيات لهذا البحث فهو ظواهر الحذف والزيادة في ترجمة مصطفى بشري لكتاب محمد أسد شهاب. والمراد بالحذف والزيادة هنا إضافة كلمة أو عبارة أو جملة إلى النص الأصلي أو الانتقاص منها كما بيننا في الإطار النظري.

٣. طريقة جمع البيانات

لتسهيل جمع البيانات و المعطيات، تقوم الباحثة بخطوات كما تلي:

أ. قراءة النص من اللغة المصدر و اللغة المدف قراءة متناوية بمعنى ملاحظة

نص في الكتاب المدف ثم إتباعها بمحاجحة نص في الكتاب المصدر.

ب. تسجيل كلمات أو عبارات فيها ظاهرة الحذف والزيادة.

ج. مقارنة نصوص في الكتابين، المترجم منه والمترجم إليه لأخذ ما هو مخدوف وما مزيد من النص المترجم منه.

د. تصنيف المعطيات إلى أقسام موافقة على مستوى لغوي من كلمة ثم ما فوق الكلمة ثم جملة.

٤. منهج تحليل البيانات

المنهج في تحليل البيانات في هذا البحث منهج وصفي يصف استراتيجيات الترجمة التي يقوم بها المترجم أحمد مصطفى بشري مع السعي إلى معرفة السبب الذي يترجم لأجله المترجم. وتقتصر الاستراتيجيات على ظاهرة الحذف والزيادة كما شرح بيتر نيومارك في كتابه "ابحاث في الترجمة" كما بينا سابقا.

ز. نظام البحث

يحتوى الباب الأول على خلفية البحث وتحديد البحث وأغراض البحث وفوائده والتحقيق المكتبي والإطار النظري ومنهج البحث ونظام البحث.

يشتمل الباب الثاني على اختصار الكتاب العالمة محمد هاشم أشعري واضح لبنة إستقلال إندونيسيا محمد أسد شهاب و ترجمة حياة المؤلف و مترجم الكتاب.

الباب الثالث من التحليل في استراتيجية الترجمة التي يستخدم المترجم خصوصا في ظاهرة الزيادة في الترجمة و حذفها.

الباب الرابع الختام الذي فيه نتيجة البحث.

الباب الرابع

خاتمة

حاما الله بلاغية و شكر له بلا نهاية و الصلاة و السلام على رسول الله و على آله و أصحابه و من تبع هديه، أما بعد فبعون الله و هدایته قد قمت كتابة هذا البحث بعد بذل الجهد و الأفكار و الآراء القاصرة. و في هذا الباب الأخير كتبت الباحثة تلخيصا و اختصارا لتسهيل القارئ لفهم ما كتبته عن ظاهرة الحذف و الزيادة في ترجمة أحمد مصطفى بشري في كتاب "العلامة هاشم أشعري واضع لبنة استقلال اندونيسيا" محمد أسد شهاب.

أ. الخلاصة

بعد القيام بالتحليل عن ظاهرة الحذف و الزيادة في ترجمة أحمد مصطفى بشري في كتاب "العلامة هاشم أشعري واضع لبنة استقلال اندونيسيا" محمد أسد شهاب، فشرعت الباحثة تقدم النتيجة للبحث كما يلي:

1. وجدت في ترجمة أحمد مصطفى بشري في كتاب كثير من ظواهرة الحذف و الزيادة.

2. وكانت أنواع استراتيجية الزيادة فيه تتكون إلى قسمين:
 أ) زيادة بشرح الكلمات في النص
 ب) زيادة بمحاسبة (footnote)

و إن سبب الزيادة ترجمة يمكن تلخيصها إعطاء القارئ بيانا واصحا حتى يفهم معنى الكلمة فهما جيدا.

3. وأما أنواع استراتيجية الحذف فيه فثلاثة أقسام:
 أ) حذف الكلمة أو ما فوق الكلمة و هذا ينقسم إلى قسمين حذف ما هو المهم ولكن لا يخل المعنى و ما هو غير مهم

ب) حذف الكلمة المترادفة

ج) حذف المفعول المطلق

و إن السبب الرئيسي من حذف الكلمة فهي اختلاف اللغة وتتوفر التكافؤ
بين اللغة المصدر و اللغة الهدف لاختلاف ثراء بينهما في المفردات.



المراجع

أ. المراجع العربية

أنيس، إبراهيم. ٢٠١١. آخرون. المعجم الوسيط. مصر: مكتبة الشروق الدولية.

شهاب، محمد أسد. ١٩٧١. العالمة محمد هاشم اشعري واضع لبنة استقلال أندونيسيا. بيروت: دار الصادر.

عمر، أحمد مختار. ٢٠٠٨. معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
عناني، محمد. ٢٠٠٥. نظرية الترجمة الحديثة: مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة. مصر: الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان.

الغاليين، مصطفى. ١٩١٢. جامع الدروس العربية. م ٣. بيروت: المكتبة العصرية.

الفiroزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. ٢٠٠٥. القاموس المحيط. بيروت، لبنان: الرسالة.

نيومارك، بيتر. ١٩٨٧. اتجاهات في الترجمة جوانب من نظرية الترجمة. ترجمة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ب. المراجع الالاتية

Anam, A. Khoirul, dkk. 4102. "Mustofa Bisri". dalam *Ensiklopedi Nahdatul Ulama (Sejarah, Tokoh, dan Khazanah Pesantren)*). Jilid.3. Jakarta: Mata Bangsa dan PBNU.

Baker, Mona. 0994. *In Other Words: A Coursebook on Translation*. London: New York: Routledge.

Bisri, Mustofa. 0992. Terj. *Hadlratussyaikh Muhammad Hasyim Asy'arie Perintis Kemerdekaan Indonesia*. Yogyakarta: Kurnia Kalam Semesta, Titian Ilahi Press.

Catford, J. 0991. C. *A Linguistic Theory of Translation: An Essay in Applied Linguistics*. Oxford: Oxford Univ. Press.

Erdianto, Kristian. 4101. "Gus Mus, Kiai Pertama Peraih Penghargaan Yap Thiam Hien". Kompas.com.

<https://nasional.kompas.com/read/4101210242240888290/gus-mus-kiai-pertama-peraih-penghargaan-yap-thiam-hien>.

Fadila, Nur. 4102. *Istirātijiyah at Tarjamah fī ad Adalāliyah fī tarjamati Kitāb 'Ayyuha al Walad' li Mutarjim Abu Fahdan al Husni: Dir̄sat Tahliliyah Naqdiyyah* ". Undergraduate, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 4102. <http://etheses.uin-malang.ac.id/8232/>.

Fogg, Kevin W. 4109. "Southeast Asia and the Middle East: Islam, Movement, and the Longue Durée". *Studia Islamika*. Vol. 02. No. 3.

<https://doi.org/10.408211/sdi.v02i34291>.
Gusmus. "Profil". gusmus.net. Diakses pada 30 Maret 4019.
<http://gusmus.net/profil>.

"Habib Muhammad Asad Shihab. Penulis Sejarah KH Hasyim Asy'ari".

MusliModerat, 40 Agustus 4102.

<http://www.muslimmoderat.net/410221/habib-muhammad-asad-shihab-penulis.html>.

"Hasil Pencarian - KBBI Daring". Diakses pada 30 Maret 4019.

<https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/menyangkal>.

Japara, Sahal. "Al-Muna, Kitab Terjemah Pegon Nadzam Asmaul Husna Karya

Gus Mus", Maret, 4101. [http://www.nu.or.id/post/read/19144/al-muna-](http://www.nu.or.id/post/read/19144/al-muna-kitab-terjemah-pegon-nadzam-asmaul-husna-karya-gus-mus)

kitab-terjemah-pegon-nadzam-asmaul-husna-karya-gus-mus.

Maharja, Upik. 4102. *Istirātījīyah at Tarjamah fī kitāb Raudah al Muhibbīn wa*

Nazhah al Musytāqīn li Ibni Qayyim al Jauziyah : Dirasah Muqāranah

Bayna Tarjamah Bahrun Abu Bakar Ihzan Zubaidi dan Suhardi.

http://onesearch.id/Record/IOS39034&29?widget=0&library_id=8125toc

Misrawi, Zuhairi. 4101. *Hadratussyaikh Hasyim Asy'ari: Moderasi, Keumatan,*

dan Kebangsaan. Jakarta: Penerbit Buku Kompas.

Nahdiyin, Khairon. 4112. "Sejumlah Kesalahan dalam Menerjemah". *Adabiyyat*.

Vol. 8. No. 4.

Newmark, Peter. 0991. *A Textbook of Translation*. New York: Prentice-Hall International.

Nida, Eugene A., Charles R. Taber. 0914. *The Theory and Practice of Translation*. Leiden: Brill.

Suprapto, Bibit. 4119. "Hadratus Syeikh KH. Hasyim Asy'ari (0190-0929)".

dalam *Ensiklopedi Ulama Nusantara (Riwayat Hidup, Karya dan Sejarah*

Pejuangan 089 Ulama Nusantara), 392–12. Jakarta: Gelegar Media

Indonesia.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ن

Muhammad Asad Syihab



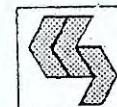
STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

**HADLRATUSSYAIKH
MUHAMMAD HASYIM ASY'ARIE
PERINTIS KEMERDEKAAN INDONESIA**

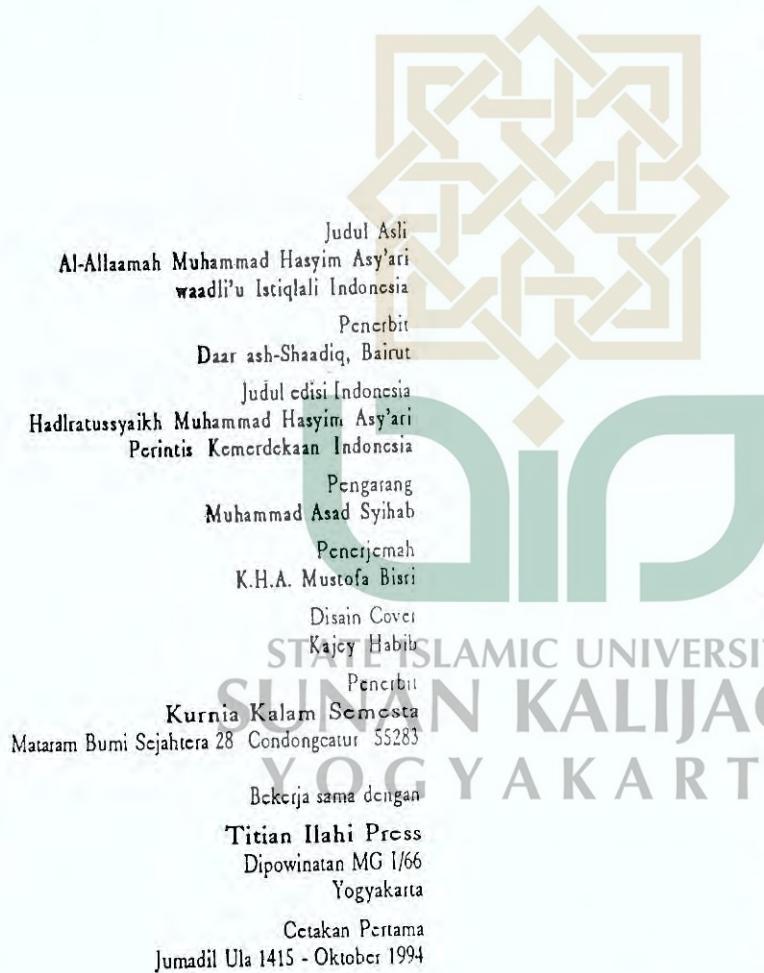
Alih Bahasa : K.H.A. Mustofa Bisri



Titian Ilahi Press
Yogyakarta 1994



**KURNIA
KALAM
SEMESTA**



Bismillahirrahmanirrahiem

*Laa tajidu qauman yu'miniuna billabi' wal
yaumi 'l-aakhiri yawaadduuna man haada 'l-laha
wa rasuulahu walau kaanuu aabaa-abum au
abnaa-abum au ikhwaanahum au 'asyiiratahum
ulaaika kataba fii quluubihimu 'l-iimaana
waayyadabum biruuhin minhu
wayudkhilubum jannaatin tajrii min
tahtiba al-anhaaru khaalidiina fihibaa
radlia 'llahu 'anhuma wa radluu
'anbu ulaaika hizbu 'llahi
alaai inna hizaba 'llahi humu
'l-muslihuun.*

"Dengan asma Allah Yang
Maha Pengasih Maha Penyayang."

Engkau tidak akan menjumpai sesuatu kaum yang beriman kepada Allah dan Hari Akhirat melakukan persahabatan dengan orang-orang yang melawan Allah dan RasulNya, meskipun mereka itu bapak-bapak, anak-anak, saudara-saudara, atau kaum kerabat mereka sendiri; mereka itu, Allah telah menanamkan keimanan di hati mereka, mereka telah Ia kuatkan dengan ruh yang datang dari padaNya, dan akan Ia masukkan ke dalam surga yang mengalir di bawahnya sungai-sungai, mereka kekal di dalamnya. Allah ridla terhadap mereka dan mereka pun puas terhadap anugerah-Nya; mereka lah golongan Allah. Ketahuilah bahwa golongan Allah itulah golongan yang beruntung." (QS. 58: 22)

*Innamalmu'muniuuun alladiina aamanuu
billabi wa rasuulibi
tsumma lam yartaabuu wajaahaduu
biamwaalibim wa anfusihim
fii sabili 'llab; ulaaika humu 'sh-shaadiquun.*

“Sesungguhnya orang-orang mukmin hanyalah mereka yang beriman kepada Allah dan Rasul-Nya kemudian tidak ragu-ragu dan berjuang dengan harta dan jiwa-raga mereka di jalan Allah; mereka itulah orang-orang yang jujur.”
(QS. 49: 15)



DAFTAR ISI

PENGANTAR DARI PENTERJEMAH	11
PENDAHULUAN	13
MAHKAI PEJUANG, HAJI MUHAMMAD HASYIM ASY'ARI	17
SETELAH PERISTIWA	21
CITA-CITA HADLRATUSSYEIKH	23
PERIODE BARU	25
KELUARGA	27
KEHIDUPAN HADLRATUSSYEIKH	29
PADA MASA PENJAJAHAN JEPANG	33
PERlawanan BERSENJATA	35
PRIBADI HADLRATUSSYEIKH	37
GURU-GURU DAN KAWAN-KAWAN SEMASA BELAJAR	41
IKRAR	43
PEMENUHAN JANJI	45

HUBUNGAN	47
PERPUSTAKAAN	51
AKHLAK HADLRATUSSYEIKH	53
PERKENALAN SAYA DENGAN HADLRATUSSYEIKH	57
BERSAMA INSINYUR KARL VON SMITH	61
UKHUWAH ISLAMIYAH	71
WAFAT HADLRATUSSYEIKH	73
PUTRA-PUTRA HADLRATUSSYEIKH	75



PENGANTAR DARI PENTERJEMAH

Tanpa sengaja, ketika saya berkunjung ke kediaman Almukarram Bapak K.H.A. Muhibbin Muzadi di Jember, saya diberi naskah fotokopi karangan asli Sayyid Muhammad Asad Syihab (cetakan Bairut) yang judulnya sangat menarik ini. *Al-Allaamah Muhammad Hasyim Asy'ari waadli'u Labinati Istiqlaali Indone-sia*. Terjemah harfi其实 kira-kira: Mahakiai Muhammad Hasyim Asy'ari Peletak Batu Pertama Kemerdekaan Indonesia!

Baru mengetahui bahwa naskah itu tentang Hadlratussyeikh K.H. Muhammad Hasyim Asy'ari, belum lagi membacanya, saya sudah tertarik ingin menerjemahkannya. Apalagi buku itu ditulis oleh "orang asing" dalam bahasa Arab.

Hadlratussyeikh memang termasuk idola saya. Bagi saya, Hadlratussyeikh memang lain. Betul-betul Ma-

bakiai (*Al-Allaamah*, menurut Sayyid Muhammad Asad Syihab). Saya selama ini lebih mengenal Hadlratus-syeikh lewat tulisan-tulisan beliau sendiri dan penuturan para kiai yang *menangi* beliau.

Risalah kecil Sayyid Muhammad Asad Syihab ini bagi saya sendiri mungkin meneguhkan atau melengkapi gambaran saya tentang Hadlratussyeikh: seorang Mahakiai dalam arti yang sebenarnya sekaligus pejuang bangsa. Tidak hanya memiliki kedalaman ilmu dan tanggungjawab pengamalan serta penyebarannya, namun juga keluasan wawasan dan pandangan yang hampir tak dimiliki oleh sembarang kiai. Jadi wajar apabila para kiai di Indonesia menghormatinya sebagai Rais Akbar mereka satu-satunya. Hampir semua kiai, terutama di kalangan jam'iyyah Nahdlatul Ulama, *kesawahan* ilmu atau ajarannya. Maka jika orang mengitlakkan sebutan "Hadlratussyeikh", yang dimaksud tidak lain adalah beliau.

Saya memberanikan diri menerjemahkan tulisan Sayyid Muhammad Asad tentang Hadlratussyeikh ini dengan harapan, di samping *tabarrukan*, agar para kiai masa kini khususnya dan santri-santri umumnya sedikit banyak mengetahui atau — bagi yang sudah mengenalnya — mengenang kembali peri kehidupan Rais Akbar dan Mahaguru mereka. *Rahimahullah*.

Sengaja dalam buku ini, edisi aslinya yang berbahasa Arab saya lampirkan, agar apabila ada kesalahan atau ke-kurang-pasan terjemahan, pembaca dapat merujuk kepadanya dan mengetahui yang sebenarnya. Syukur sudi memberitahukan dan menegur saya, untuk perbaikan dan penyempurnaan pada cetakan berikutnya.

Semoga Allah meridai dan bermanfaatlah adanya.

A. Mustofa Bisri

Ramadlan, 1414 H.

PENDAHULUAN

Ini adalah seri buku mengenai riwayat hidup tokoh-tokoh dan pahlawan-pahlawan dari kalangan muslimin di Indonesia yang melukiskan sebagian dari tahapan-tahapan perjuangan mereka, rincian ringkas dari kiprah dan sejarah kehidupan mereka, aspek-aspek yang muncul mewarnai perjalanan hidup mereka, dan kejadian2 apa saja yang berkaitan erat dengan mereka. Untuk tiap-tiap tokoh dan pahlawan, saya menyusun satu buku khusus tentang biografinya secara ringkas. Dan saya sengaja hanya menulis tentang mereka yang sudah wafat, semoga Allah meridai mereka, dan tidak menulis tentang mereka yang masih hidup; karena perjuangan serta kiprah mereka yang masih hidup ini masih terus berlangsung dan siapa tahu mereka masih akan melakukan hal-hal yang besar kemudian.

Dan dari seri-seri buku Tokoh-tokoh Muslimin

Indonesia itu yang telah selesai saya tulis sampai sekarang ada 16 buku; yaitu tentang:

1. Penggeran Pejuang Pahlawan Diponegoro
2. Sultan Hasanuddin
3. Pahlawan Imam Bonjol Sayyid Muhammad bin Syihab
4. Pahlawan Sunan Ampel
5. Al-Allamah Sulaiman ar-Rasuli
6. Pejuang Wanita Tjut Nyak Din
7. Sayyid Ali bin Ahmad Syihab
8. Haji Umar Said Tjokroaminoto
9. Sayyid Muhammad bin 'Aqil
10. Haji Ahmad Dahlan
11. Failasuf Abdullah bin 'Alawi al-'Aththas
12. Al-Allamah Abdul Wahid Hasyim
13. Penganjur Islam Malik Ibrahim
14. Sayyid 'Aqil al-Jufri
15. Syarif Hidayatullah Pendiri Ibukota Indonesia, Jakarta
16. Al-Allamah Muhammad Hasyim Asy'ari - buku ini.

Sampai sekarang saya terus melanjutkan menulis biografi tokoh-tokoh Islam di Indonesia lain dengan berpedoman pada sumber-sumber sejarah yang terpercaya yang terdapat dalam cetakan tertulis. Dan saya tak tahu sampai di mana dan kapan akan selesai kumpulan biografi ini.

Buku-buku ini bukan merupakan penelitian sejarah atau studi ilmiah. Ia hanyalah merupakan penuturan peristiwa-peristiwa secara sederhana, di mana saya memberikan aspek-aspek penting dari kehidupan tokoh yang diriwayatkan dengan kadang-kadang menutur segi-segi yang menyangkut lingkungan dan masa di mana tokoh itu hidup. Dengan demikian pembaca diharap-

kan dapat menangkap peristiwa-peristiwa seolah-olah ikut mengalaminya dan dapat melihat sesungguhnya kenyataan-kenyataan terjadi sebagaimana dituntut dan dikehendaki sejarah di kawasan-kawasan itu. Saya pun berusaha meneliti secara cermat dalam mencantumkan data-data dan menuturkan kenyataan-kenyataan dan peristiwa-peristiwa sebenarnya serta menghindari dari setiap hal yang berlebihan dan yang tak masuk akal atau yang tidak memenuhi persyaratan penulisan sejarah; tidak seperti apa yang didiktukan perasaan. Itu semua dimaksud agar buku biografi bersih, semata-mata menampilkan kebenaran dan jujur terhadap tokoh yang diriwayatkan serta merupakan khidmah bagi sejarah.

Penulis,
Muhammad Asad Syihab
1971





MAHAKIAI PEJUANG, HAJI MUHAMMAD HASYIM ASY'ARI

1287 H-1366 H

Mungkin tidak tersirat di benak bahwa pemimpin besar yang mulia — peletak batu pertama kemerdekaan Indonesia yang mengibarkan bendera perjuangan dengan ucapan dan tindakan dengan sepjata putih dan menggongcang sendi-sendi imperialis Belanda — ini, termasuk mereka yang pernah menuntut ilmu di Tanah Suci Makkah Al-Mukarromah pada tahun 1308 H dan bermukim di sana beberapa tahun.

Beliau belajar dari tokoh-tokoh ulama terkenal yang mengajar di Haram Makkah ketika itu, kemudian mengajar sebentar di Tanah Suci itu dimana banyak sekali pelajar-pelajar yang datang dari Asia Tenggara —Burma, Siam, Malaysia, Indonesia dan lainnya— mngapungnya saat beliau memberi pelajaran.

Ustadz Muhammad Hasyim As'ari kembali ke tanah air — dari Tanah Suci — tidak membawa gelar

gelar besar yang kosong, tidak pula membawa harta dunia bertumpuk; namun kembali membawa di dada-nya ilmu yang bermanfa'at untuk diajarkan kepada warga dan anak negerinya, memberi bimbingan dan pendidikan kepada mereka, dan menghidupi mereka dengan ruh Islam.

Ustadz Hasyim kembali dari pusat Islam membawa ajaran-ajaran Islam ke tanah airnya, dan setelah sampai, mengembangkan metode pengajaran dan pendidikan. Beliau mendirikan pesantren dan madrasah-madrasah, di samping membentuk barisan pemuda untuk memanggul senjata dalam rangka berjuang melawan penjajah Belanda dan merebut kemerdekaan. Hadlratussyeikh Muhammad Hasyim Asy'ari mengatakan: "Bangsa tidak akan jaya apabila warganya bodoh. Hanya dengan ilmu suatu bangsa menjadi baik."

Pesantren yang beliau dirikan itu terletak di desa Tebuireng, dekat kota Jombang, Jawa Timur.

Pada tahun 1317 H masyarakat Islam mengadakan perayaan di pesantren baru menyambut tanggal berdirinya pesantren yang penting yang menjadi batu pertama bagi pencetakan ulama-ulama besar dan menara ilmu serta perjuangan ini.

Ketika menangani penataan pesantren, Hadlratussyeikh Hasyim menghadapi banyak tantangan dan rintangan. Beliau dengan gigih menghadapi segala kesulitan dan hambatan dari pihak pemerintah kolonialis Belanda yang hanya ingin melihat kaum muslimin dalam posisi terbelakang, sehingga tak bisa melakukan perlawanan terhadapnya. Ketika gagal dalam usahanya menjegal Hadlratussyeikh Muhammad Hasyim Asy'ari, pemerintah Belanda pun beralih menggunakan kekuatan dan kekerasan. Mereka mengirim pasukan dari ang-

katan bersenjata mereka untuk menguasai pesantren Tebuireng dan menghancurkan serta merusak apa saja yang ada di dalamnya untuk menimpa padanya kerugian-kerugian material.

Kekuatan penyerang waktu itu berusaha membunuh Hadlratussyeikh atau menculiknya. Oleh sebab itu terjadilah benturan berdarah antara kekuatan penyerang dan para santri dan guru yang mempertahankan pesantren dan menjaga keselamatan Hadlratussyeikh.

Pihak penyerang menggunakan berbagai dalih dan tuduhan untuk membenarkan tindakan mereka. Mereka melancarkan tuduhan bahwa pesantren ini merupakan pusat perusuhan pemberontak, dan orang-orang Islam ekstrem.

menghadapi = $u^o + u^- \omega$

mengalami = $J + o^o \omega$



2

SETELAH PERISTIWA

Pada hari berikutnya setelah terjadi peristiwa penyerangan itu, Hadirratussyeikh keluar menyaksikan apa yang sudah terjadi dan menjumpai sebagian besar bangunan-bangunan pondok pesantren mengalami kerusakan. Perabotan-perabotan dan alat-alat hancur, berantakan. Benda-benda penting yang sangat berharga seperti kitab-kitab dan lain sebagainya telah dirampas. Hadirratussyeikh pun mengumpulkan para guru dan santri serta tokoh-tokoh masyarakat setempat di lapangan pondok pesantren untuk meyaksikan apa yang terjadi. Dan kesedihan pun menguasai mereka semua.

Dalam kesempatan itu Hadirratussyeikh menyampaikan pidato berharga penuh semangat yang membarkan pengaruh membesarkan hati. Beliau menyurukan kepada hadirin agar tetap bersabar dan tabah untuk meneruskan perjuangan. Beliau berkata: "Kejadian

an-kejadian seperti ini tidak boleh menghancurkan cita-cita dan mengendorkan semangat.”

Peristiwa ini justru merupakan motif pendorong yang utama bagi melipat-gandakan tekad dan kegiatan.

Kemudian Hadlratussyeikh mengirim delegasi dan utusan-utusan ke berbagai kota dan pulau-pulau di Indonesia. Begitu delegasi dan para utusan itu datang ke kota-kota dan pulau-pulau yang dituju, kaum muslimin pun berdatangan memenuhi ajakan dengan dukungan dan dorongan baik moral maupun material. Bantuan pun membanjir dari segala penjuru. Banyak pemuda bersedia dengan suka rela menjaga keselamatan pesantren dan melindungi Hadlratussyeikh sendiri dari setiap ancaman yang datang.

Kaum muslimin menganggap bencana ini tidak hanya mengenai pesantren semata, melainkan juga merupakan penghinaan dan pelecehan terhadap kaum muslimin secara umum.



3

CITA-CITA HADLRATUSSYEIKH

Hadlratussyeikh mempunyai cita-cita agar di Indonesia terjalin masyarakat Islami yg menerapkan hukum dan ajaran Islam. Oleh karena itulah beliau membangun pesantren dan madrasah-madrasah. Dan usah-usahanya di bidang pendidikan berkembang luas. Kemudian beliau berpikir untuk menyatukan potensi dan perjuangan ulama . Maka beliau pun mengumpulkan mereka dengan mendirikan untuk mereka suatu perkumpulan dengan nama “Jam’iyah Nahdlatul Ulama”. Dan sebagai penghargaan terhadap perjuangan beliau, Hadlratussyeikh dipilih menjadi pemimpin tertinggi jam’iyah dengan sebutan Syaikh Al-Akbar, (Dalam Jam’iyah Nahdlatul Ulama dikenal dengan Rais Akbar, suatu gelar yang hanya disandang oleh Hadlratussyeikh saja, AMB).

Di sini, menyusul terbentuknya jam’iyah ini, Belan-

da mulai khawatir terhadap kegiatan-kegiatan dan gerakan-gerakan kaum muslimin itu. Para ulama berhimpun dalam suatu organisasi yang mengikat mereka dengan aturan yang ditetapkan. Ini terjadi ditahun 1924 M (menurut catatan resmi yang ada, Jam'iyyah Nahdlatul Ulama berdiri tahun 1926 M, AMB).

Belanda pun mulai lagi mengganggu sang pemimpin dan mengawasi gerak-gerik ulama dengan pengawasan yang ketat secara diam-diam dan terang-terangan; sehingga karena itu para kiai yang menjadi pengurus jam'iyyah sering kali dihadapkan kepada pemeriksaan, pengeledahan, dan gangguan, bahkan beberapa di antara mereka mengalami penahanan dengan tuduhan-tuduhan melawan "Pemerintahan yang sah" Belanda, mengobarkan kekacauan; menghasut ulama untuk mengadakan perlawanan; menyebarkan ajaran Islam yang fanatik dan dengan mengumpulkan para kiai dalam organisasi, dan tindakan-tindakan lainnya.

Namun para kiai terus mengalami usaha-usaha mereka tanpa mempedulikan hambatan-hambatan dan gangguan-gangguan tersebut.



4 PERIODE BARU

Hanya dalam waktu 8 bulan sejak peristiwa yang menyediakan itu, bangunan-bangunan pesantren telah kembali berdiri dengan bentuk yang lebih besar, lebih luas, dan lebih kokoh. Dan peristiwa itu termasuk sejumlah peristiwa yang menegaskan ketenaran pesantren Tebu Ireng dan melambungkan citranya di mata masyarakat serta menempatkannya dalam kedudukan terhormat dalam kehidupan bangsa Indonesia, di samping melekatkan watak perjuangan kepada pesantren itu. Seiring dengan itu santri-santri dari segala penjuru berduyun-duyun datang untuk menimba ilmu dari pesantren ini, sehingga jumlahnya mencapai puluhan ribu. Kemudian dilakukan perluasan besar-besaran.

Di samping kekhasan letaknya yang istimewa di salah satu daerah Jombang yang hijau, di antara sungai-sungai dengan gemericik air kali yang mengalir sampai

ke rumah-rumah tempat tinggal dan dikelilingi bukit-bukit yang penuh pepohonan dan bunga-bungaan, serta udara yang enak dan lingkungan yang tenang, jauh dari kebisingan dan kegaduhan kota; semua itu antara lain yang membuat santri betah dan belajar dengan penuh semangat.



5

KELUARGA

Nasab Hadlratussyeikh Muhammad Hasyim Asy'ari dari jurusan ayahnya, sampai kepada keluarga *Alu Syai-ban* yang berasal dari keturunan para da'i Arab muslim yang datang ke Indonesia pada abad ke 4 hijriyah untuk menyebarkan Islam ke Asia selatan dan mendirikan bangunan pusat agama Islam dan kesultanan-kesultanan Islam yang dikenal dengan kesultanan *Alu 'Adba-mah Khan*. Mereka ini keturunan Imam Jakfar Shadiq bin Imam Muhammad Baqir.

Sedangkan dari pihak ibu, masih keturunan Raja Brawijaya, seorang raja di pulau Jawa. Pertalian nasab Hadlratussyeikh dengan Alu Bait sudah diketahui banyak orang. Nasabnya disebut dalam kandungan kitab-kitab dan karangan-karangan yang tersimpan dalam perpustakaan silsilah nasab di kantor pusat Saadah (jamak dari Sayyid) dan Asyraf (jamak dari Syarif).



6 KEHIDUPAN HADLRATUSSYEIKH

Setiap hari berdatangan tamu-tamu dari berbagai penjuru Indonesia menghadap Hadlratussyeikh dan beliau meluangkan waktu untuk menerima mereka setelah shalat Ashar dan Maghrib atau Isya'.

Umumnya para tamu yang datang ingin minta pertunjuk mengenai berbagai hal yang sulit mereka pecahkan sendiri. Dan Hadlratussyeikh biasanya memberikan jawaban-jawaban pemecahan yang memuaskan mereka.

Hadlratussyeikh Muhammad Hasyim Asy'ari berbicara dalam bahasa Arab dengan sangat lancar. Beliau seorang pembicara yang fasih dan termasuk sastrawan yang menonjol. Beliau dalam berbagai kesempatan sering membacakan syair dan beliau mempunyai kumpulan puisi-puisi panjang yang beliau baca sendiri dalam berbagai forum. Beliau juga mempunyai banyak

karangan dalam bidang sastra budaya, fiqh, dan ilmu kemasyarakatan; di samping mengenai pandangan-pandangan politik dan perjuangan.

Beliau pun memiliki tulisan berupa sekumpulan fatwa yang sebagian besar belum diterbitkan.

Perjalanan hidup Hadlratussyeikh penuh dengan perjuangan demi tanah airnya. Perlawanannya melawan penjajahan Belanda baik dengan ucapan maupun perbuatan sudah sangat diketahui. Beliau mengeluarkan fatwa-fatwa menentang kolonial Belanda; antara lain fatwa yang mengharamkan kaum muslimin bekerja sama dengan Belanda dengan bentuk apa pun dan mengharamkan menerima bantuan apa pun dan dengan cara apa pun dari Belanda. Beliau juga mengeluarkan fatwa tentang wajibnya melawan Belanda. Fatwa yang ternyata mempunyai gaung yang luar biasa di seluruh nusantara.

Panglima Besar Angkatan Bersenjata Indonesia, Jendral Sudirman dan tokoh pejuang Bung Tomo dan lain-lain mempunyai hubungan langsung dengan Hadlratussyeikh.

Mereka meminta nasehat-nasehat dan sumbangan-sumbangan pikiran beliau.

Salah satu fatwa Hadlratussyeikh yang membakar api revolusi dan mengguncang sendi-sendi imperialisme Belanda adalah pernyataannya tentang wajibnya jihad dengan kekuatan dan merebut kemerdekaan dari kaum penjajah.

Para pemuda menyambut seruan beliau dan ribuan mereka berlomba secara sukarela bergabung dengan barisan para pejuang.

Ribuan di antara mereka gugur sebagai syuhada di jalan Allah dan karena Allah. Dan meski sejarah mem-

bisu dan tak menutur mereka sedikit pun, namun ke nyataan tak bisa dipungkiri bahwa kemerdekaan tak akan terwujud tanpa perjuangan mereka. Kemerdekaan tak akan diabadikan tanpa nyawa-nyawa pejuang muslim itu.

Ketika posisi Belanda sulit dalam Perang Dunia kedua, mereka meminta orang-orang Indonesia masuk militer Belanda dengan dalih untuk mempertahankan Indonesia melawan musuh Jepang yang mapan. Pada saat itu Hadlratussyeikh tampil kembali dengan perlawanannya dan seketika mengeluarkan fatwanya yang terkenal: mengharamkan masuk menjadi tentara Belanda atau bekerjasama dengan Belanda dalam bentuk apa pun.

Demikianlah; Belanda gagal dalam usahanya dan tak lama takluk kepada kekuatan perang Jepang di bulan Maret 1942 M.



7 PADA MASA PENJAJAHAN JEPANG

Nasib Hadlratussyeikh di masa penjajahan Jepang tidak lebih baik daripada waktu penjajahan Belanda.

Beliau ditangkap dan dimasukkan bui. Soalnya Jepang takut melihat apa yang dimiliki beliau: kerakyatan dan pengaruhnya yang besar terhadap kaumnya. Maka sebelum tokoh berpengaruh ini melancarkan perlawanannya lebih lanjut terhadap pemerintah Jepang, Jepang cepat-cepat menghentikan dan menangkapnya.

Namun setelah Jepang melihat sikap kaum muslim yang gusar dan menentang tindakannya menangkap Hadlratussyeikh serta tuntutan mereka untuk melepas-kannya —padahal Jepang sangat mengharap dukungan kaum muslimin— lebih-lebih setelah mengetahui sikap Hadlratussyeikh yang keras dalam perjuangannya melawan kolonial Belanda, maka Jepang terpaksa membaskan beliau pada tanggal 18-8-1942 setelah beliau

mendekam di penjara sekitar 6 bulan.

Kemudian Jepang menawarkan berbagai jabatan dan mencalonkannya untuk menduduki jabatan tinggi urusan agama di Indonesia, tapi semua itu ditolak oleh Hadlratussyeikh.



8 PERLAWANAN BERSENJATA

Hadlratussyeikh membentuk barisan anak-anak muda untuk mendapatkan latihan ketentaraan dan memanggi senjata dengan metode baru. Mereka itu dilatih secara militer untuk merebut kemerdekaan. Maka terbentuklah **Hizbulah** untuk para pemuda dengan membawa semboyan "*Ala Inna Hizbullabi hum al-ghaalibun*", "Wahai sesungguhnya golongan Allahlah golongan yang menang" dan Iasykar Sabilillah untuk umumnya para kiai, lelaki, dan wanita, dengan membawa semboyan "*Waman yujaahid fie sabilillah*", "Mereka yang berjuang di jalan Allah."

Masih ada satu barisan lagi bernama Iasykar Mujahidin yang menyerupai pasukan maut, yang tak takut mati dan Iasykar ini membawa semboyan "*Walladziina jaahadu fiina lanahdiyanabum subulana*". "Mereka yang berjuang di jalanKu, Aku akan tunjukkan mereka

jalan-jalanKu”.

Jumlah mereka yang bergabung ke dalam lasykar-lasykar ini mencapai puluhan ribu orang dari seantero Indonesia.

Lasykar-lasykar ini telah mengambil peranan sangat penting dalam perang kemerdekaan melawan kolonialis Belanda.



PRIBADI HADLRATUSSYEIKH

Hadlratussyeikh Muhammad Hasyim Asy'ari adalah pribadi yang besar. Beliau merupakan pemimpin, panutan, pendidik dan pejuang yang rendah hati. Suka memaafkan orang; lembut dalam pergaulan; ramah kepada semua tamu yang datang kepada beliau; tanpa bajib ataupun ajudan.

Ini semua lah yang membuat beliau memperoleh kedudukan yang tinggi di hati umat dan masyarakatnya dengan kecintaan dan penghormatan yang besar dari mereka. Maka jadilah beliau contoh dan teladan ketinggian budi pekerti dan kemurahan hati.]

Rumah beliau merupakan tempat tujuan para tamu pemimpin dunia Islam yang datang ke Indonesia. Tak ada seorang pun pemimpin penting yang datang kecuali tujuan pertamanya adalah bertemu dengan Hadlratus-syeikh Muhammad Hasyim Asy'ari; untuk berbincang-

bincang, bertukar pikiran atau sekedar ingin bertemu dengan beliau. Semuanya kagum dengan pikiran beliau yang jitu.

Dalam bidang pendidikan dan pengajaran pun Hadlratussyeikh berhasil dengan gemilang. Dari pesantren yang diasuhnya, telah lahir tokoh-tokoh dan pemimpin-pemimpin yang merupakan pelopor pejuang-pejuang Indonesia yang ikut serta meletakkan batu pertama kemerdekaan Indonesia. Beliau termasuk pemimpin utama perjuangan yang berjuang dengan ucapan, perbuatan, harta dan dirinya. Tak pernah surut, berkemauan keras, gigih, bekerja dengan ikhlas, dan hidup sederhana. Beliau tidak suka kemewahan dan memberci sikap berlebihan, namun sangat dermawan dalam urusan-urusan sosial. Beliau tak menginginkan jabatan, pangkat, maupun kedudukan.

Ditawarkan kepada beliau kedudukan dan jabatan-jabatan tinggi dalam pemerintahan dan tanpa sungkan-sungkan beliau menolaknya dengan tegas. Beliau termasuk satu dari sepuluh pemimpin Indonesia utama. Dari sepuluh itu dipilih empat dan beliau termasuk dari yang empat itu. Bahkan banyak yang merekomendasikan beliau di atas yang lain.

Pernah beliau ditawari jabatan tinggi di pemerintahan dan menolaknya dengan mengatakan bahwa beliau beramal tidak mengharapkan menjadi pimpinan atau menduduki suatu jabatan, tapi semata-mata untuk berkhidmah kepada agama, negara, dan bangsanya karena Allah dan untuk mendapatkan ridla Allah Ta'ala.

Sebagai penghargaan kepada Hadlratussyeikh, banyak organisasi dan lembaga mengangkat beliau sebagai ketua kehormatannya. Termasuk di antara organisasi-organisasi dan perkumpulan-perkumpulan yang

memberi kehormatan kepada beliau adalah Jam'iyyatu As-Syubban Al-Muslim (Organisasi Pemuda Muslim) di Kairo.

Saya menyaksikan sendiri para peziarah dan tamu secara berombongan datang tak putus-putusnya. Saya lihat ada yang tinggal beberapa hari bahkan berminggu-minggu. Majlis-majlis ta'lim Hadlratussyeikh biasanya diselenggarakan pada waktu dluha dan berlangsung hingga waktu Dhuhur. Dan pada waktu sore, beliau menerima tamu-tamu yang datang dari daerah-daerah yang jauh untuk bertemu secara pribadi dan minta nasihat dan pendapat beliau.

Saya heran menyaksikan seorang pemuda yang datang bersama rombongan dari daerah Sulawesi, dan Hadlratussyeikh berbicara panjang lebar di hadapan anak muda itu dari lubuk hati beliau. Bicara beliau tidak berapi-api dan tidak emosional, tapi bernas dan terarah serta didukung argumentasi dan dalil-dalil serta data-data yang menunjukkan keluasan wawasan si pembicara.

Pada suatu sore di hari Jum'at, saya melihat rombongan tamu lain. Kali ini terdiri dari kaum muslimat dari daerah Jawa Timur. Setelah diterima dan berbincang-bincang, kepala rombongan para ibu itu menyerahkan uang dalam jumlah besar hasil dari usaha mereka mengumpulkan sumbangan selama bulan Ramadhan yang lalu.

Hadlratussyeikh menerimanya dengan syukur dan penghargaan, kemudian setelah memberi arahan dan nasihat kepada rombongan muslimat itu tentang pentingnya menyiarkan ilmu kepada puteri-puteri kaum muslimin, beliau mengatakan: "Sekarang giliran saya menyerahkan sumbangan ini kepada anda seka-

Dibalik

lian untuk anda gunakan membangun madrasah di mana anda bisa mendidik puteri-puteri anda agar menjadi wanita-wanita teladan yang baik, yang bermanfaat bagi negara, umat dan agama. Tanpa ilmu mereka tak akan mampu melakukan apa-apa yang bermanfaat. Hanya ilmulah satu-satunya senjata."

Rombongan para ibu itu pun semakin hormat dan menghargai Hadlratussyeikh. Dan betul saja; setiba mereka kembali di daerahnya, mereka segera membeli sebidang tanah yang cukup luas dan membangun sekolah puteri (Madrasah al-Banat). Sekolah itu masih berdiri hingga sekarang dan penuh sesak oleh siswi-siswinya. Sudah banyak sekali alumnus yang muncul dari sekolah itu. Sekolah ini pun benar-benar menjadi contoh yang baik.



10

GURU-GURU DAN KAWAN-KAWAN SEMASA BELAJAR

Hadlratussyeikh belajar di tanah suci Makkah al-Munawwarah di bawah asuhan tokoh-tokoh ulama besar Hijaz pada zaman itu, seperti Syeikh Ahmad Amin al-Atthar, Sayyid Sulthan bin Hasyim, Sayyid Ahmad Zawawy, Syeikh Ibrahim 'Arab, Sayyid Ahmad bin Hasan al-Atthar, Syeikh Sa'id Yamany, Sayyid Husein al-Habsy, yang menjabat mufti hingga wafatnya, Sayyid Bakar Syatha, Syeikh Rahmatullah, Sayyid Alawi bin Ahmad as-Saqqaf, Sayyid Abbas Maliky, Sayyid Abdullah az-Zawawy, Syeikh Shaleh Bafadol, dan Syeikh Sulthan Hasyim Daghastani.

Hadlratussyeikh termasuk orang yang tekun menghadiri majlis-majlis pengajaran di al-Haram asy-Syarif dan selalu mengikuti pengajian Al-'Allamah Sayyid Alawi bin Ahmad as-Saqqaf dan Sayyid Husein al-Habsyi al-Mufti. Beliau sering berziarah ke rumah kedua

gurunya ini. Sayyid as-Saqqaf sendiri sangat mengagumi Hadlratussyeikh karena kecerdasan dan ketekunannya menuntut ilmu.

Adapun kawan-kawannya semasa menuntut ilmu banyak sekali antara lain: Sayyid Shaleh Syatha, Syeikh Thayyib as-Saasi, Syeikh Bakar Shabbagh, Sayyid Shaleh bin Alawi bin 'Aqil, Syeikh Abdul Hamid Quds, Syeikh Muhammad Nur Fathani, Syeikh Muhammad Sa'id Abul Khair, Syeikh Abdullah Hamduh, Sayyid 'Aidrus al-Bar, Sayyid Muhammad Ali al-Maliky dan Sayyid Muhammad Thahir ad-Dabbagh. Ketika Sayyid Muhammad Thahir ad-Dabbagh berkunjung ke Indonesia, hubungan pun kembali terjalin. Hadlratussyeikh menghormati dan melayaninya sebaik-baiknya.

Dengan para guru dan kawan-kawan beliau yang kemudian sudah menjadi ulama dan pemimpin, Hadlratussyeikh terus berhubungan melalui surat-menurut hingga akhir hayatnya.

|| I K R A R



Kaum muslimin pada masa itu merupakan orang-orang tertindas dan terjajah, terbelenggu di bawah ikatan perbudakan. India, Malaysia, Burma, Borneo Utara dijajah Inggris; Indonesia dijajah Belanda; Kepulauan Timor dijajah Portugal. Negara-negara Afrika terkoyak-koyak dan terbagi-bagi menjadi milik beberapa negara. Negeri-negeri Asia Tengah: Bukhara, Turkistan, Kaukasus, al-Karim dan sebagainya menghadapi perang-perang permusuhan dari kekaisaran Rusia yang ingin menaklukkan dan menguasainya.

Sedangkan bangsa-bangsa Islam lain secara umum lemah. Sementara dinasti Utsmaniah di Turki kelelahan dan kemerosotannya sudah sampai batas terendah karena pengepungan dan tekanan dari negara-negara Eropa; sedemikian lemahnya hingga tak mampu membendung pemberontakan-pemberontakan dari negeri-

negeri yang berada di bawah kekuasaannya. Negeri-negeri ini satu persatu lepas, kemudian beramai-ramai melawan Turki dengan bantuan negara-negara Barat yang memasoknya dengan senjata, perlengkapan dan personel.

Hal ini semua meninggalkan dalam diri Hadlratus-syeikh pengaruh yang dahsyat dalam pikiran dan perasaan beliau. Seringkali beliau berbicara dengan kawan-kawannya mengenai masalah ini dan tentang keadaan kaum muslimin yang menderita dan diperbudak.

Akhirnya Hadlratussyeikh mengadakan pertemuan dengan beberapa kawan beliau para pelajar itu untuk mengadakan perjanjian dan tekad melakukan sesuatu.

Demikianlah pada suatu malam di bulan Ramadhan yang mulia, pelajar-pelajar yang terdiri dari berbagai kebangsaan — dari Afrika, negara-negara Asia Selatan, Asia Tengah dan negara-negara Arab — berkumpul mengadakan pertemuan. Dan Hadlratussyeikh termasuk salah seorang di antara mereka.

Mereka semua berdiri di depan Multazam di Ka'bah suci dan berikrar dengan sumpah demi Allah akan melakukan perjuangan di jalan Allah untuk meninggikan kalimah Islam, mempersatukan umat Islam dengan menyebarluaskan ilmu dan kesadaran, serta memperdalam agama demi mendapatkan ridla Allah Ta'ala tanpa mengharapkan harta, kedudukan, ataupun jabatan bagi diri sendiri.

12 PEMENUHAN JANJI

Ketika Hadlratussyeikh kembali ke tanah air dan kampung halamannya, beliau pun menepati janji yang telah beliau ikrarkan.

Beliau berjuang dalam rangka dakwah kepada Allah dan menyebarkan kesadaran beragama Islam.

Beliau mendirikan pesantren dan sekolah-sekolah dan tidak melupakan sahabat-sahabat serta kawan-kawannya yang pernah bersama-sama menuntut ilmu di tanah suci Makkah dan bersumpah serta berjanji kepada Allah untuk berjuang di jalanNya dan mengembangkan dakwah Islamiyah. Beliau pun mengundang mereka ke Indonesia untuk membantunya.

Akan tetapi keadaan pada masa itu tidak memungkinkan mereka meninggalkan tugas-tugas menyebarkan dakwah Islamiyah di tanah suci. Apabila mereka meninggalkannya akan terjadi kekosongan yang besar;

lagi pula perhimpunan besar para pelajar —yang datang dari India, Bukhara, Turki, dan negara-negara Asia Selatan— ini akan tercerai-berai.

Hal kedua; dakwah ini harus merata di seluruh wilayah di Asia Afrika dan lainnya dan tidak terbatas hanya di satu wilayah seperti Indonesia misalnya.

Atas dasar ini mereka harus tetap di pos-pos mereka untuk melanjutkan pendidikan dan pengajaran. Bagi mereka yang telah berhasil agar kembali ke tanah airnya untuk menyuarakan dakwah Islam.

Hadlratussyeikh ketika melaksanakan pengajaran atau berada dalam forum-forum ceramah, senantiasa menekankan persatuan umat Islam secara umum sebagai umat yang satu dan tak terbagi-bagi. Setiap orang Islam harus memperhatikan saudara-saudaranya sesama muslim meskipun berjauhan dan saling membela serta melawan para penjajah dan kaum mulhid.

Kemudian setelah beliau, tugas ini dilanjutkan oleh puteranya, Abdul Wahid Hasyim, yang melanjutkan garis perjuangan dan meneruskan jejak ayahnya.

Dalam setiap kesempatan, putera beliau ini selalu mengingatkan kondisi kaum muslimin yang tertindas di Afrika, Asia, Turkistan, Kaukasus, Bukhara dan negeri-negeri Asia Tengah yang lain.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

HUBUNGAN

Hadlratussyeikh mempunyai hubungan luar dan korespondensi dengan banyak pemimpin-pemimpin dunia Islam pada masa itu; di antaranya dengan Syeikh Abdul Aziz Tsa'alibi; Sayyid Dliya ad-Dien Syairazi, musuh bebuyutan Inggris; Amien Syakib Arselan; Amir Muhammad Abdul Karim Khathhabi; Sayyid Alawi bin Thahir al-Haddad, Mufti kerajaan Johor; Muhammad Ali dan Syaukat Ali dari India; Muhammad Ali Jinnah; Muhammad Iqbal; Sayyid Hibat ad-Dien Syahrastani, mantan Menteri Pendidikan Iraq dan ketua Majlis Pertimbangan; Al-Allamah Sayyid Muhammad Aqil; Syeikh Muhammad Jad al-Maula; Syeikh Muhammad Surur Zankaluni; Syeikh Yusuf Dajwi; Sayyid Muhammad Ghanimi Taftazany; Al-Allamah Sayyid Mahdi Syairazi, kritikus besar; Sayyid Ali bin Husein al-Attar; Syeikh Muhammad Husein Ali Kasyif al-Ghatti; Pejuang

besar Syeikh Ahmad Arif az-Zein, pemilik dan pendiri majalah "Al Irfan" dan koran "Jabal Amil"; Sayyid Abdullah bin Alawi al-Atthar dan Sayyid Muhammad Muhdhar.

Ketika Amir Abdul Karim al-Khaththabi melancarkan revolusi kemerdekaan yang dahsyat dan terkenal tahun 1924 melawan Perancis dan Spanyol di Maghribi, pada saat yang sama Sultan Pasya Athrasy di Syria melawan Perancis, Hadlratussyeikh melakukan peran positif dengan menunjukkan solidaritas kaum muslimin Indonesia mendukung revolusi Amir Abdul Karim dan Sultan Pasya Athrasy.

Demonstrasi-demonstrasi besar dilaksanakan, beberapa kali rapat umum dan berkali-kali pertemuan diselenggarakan untuk melakukan apa yang dapat dilakukan sebagai manifestasi dari dukungan penuh terhadap setiap perlawanan menghadapi kolonialis. Hadlratussyeikh berbicara di depan ribuan hadirin dengan kefasihan pidato beliau yang menyentuh perasaan para pendengarnya, dan mendoakan semoga Allah menolong perjuangan kaum muslimin.

Pawai-pawai besar dan rapat-rapat umum diselenggarakan umat Islam untuk memperlihatkan solidaritas dan dukungan mereka kepada pejuang-pejuang Maghribi, Syria dan Palestina; juga sebagai unjuk rasa kesetiakawanan terhadap saudara-saudara mereka para pejuang di negeri-negeri itu, ketika Indonesia sendiri pada saat itu masih terpuruk di bawah cengkeraman kolonialis Belanda.

Tentu saja Belanda merasa kuatir melihat gerakan-gerakan itu, takut meluas dan demonstrasi-demonstrasi menentang Italia, Perancis dan Spanyol —yang mempunyai hubungan dengan Belanda sebagai sesama ne-

gara Eropa dan mempunyai kepentingan bersama—itu akan berkembang menjadi demonstrasi-demonstrasi melawan Belanda. Karena itu Belanda mengambil tindakan-tindakan keras terhadap gerakan-gerakan yang mendukung kemerdekaan dan dapat membangkitkan kemarahan kaum muslimin lalu berhimpun dan melakukan demonstrasi menentang kolonialis secara umum. Belanda tak ingin demonstrasi-demonstrasi itu berkembang mengarah menentang kepadanya. Apalagi kemarahan dan kebencian kepada penjajah telah merasuk di hati.



14 PERPUSTAKAAN

Perpustakaan pribadi Hadlratussyeikh termasuk perpustakaan paling kaya, karena berisi buku-buku pengetahuan keislaman yang sangat penting dan jarang dijumpai, baik yang tercetak maupun yang berupa naskah-naskah tulisan tangan peninggalan lama. Perpustakaan Hadlratussyeikh ini memuat sejumlah besar kitab-kitab dalam bahasa Arab, Indonesia, Jawa, Maysia dan beberapa bahasa asing lainnya. Perpustakaan ini menyaangi perpustakaan Lembaga Penelitian Islam di Jakarta.

Hadlratussyeikh menganggap penting mengumpulkan buku-buku pengetahuan dan membelanjakan banyak uang untuk mendapatkan dan membeli buku-buku. Bahkan seringkali harus mengeluarkan jumlah yang besar untuk mendapatkan sebuah kitab peninggalan lama. Karena itu beliau memiliki sejumlah besar

kitab-kitab jenis itu di samping buku-buku cetakan dunia Islam dan Eropa.

Banyak peneliti dan siswa yang berkunjung ke perpustakaan Hadlratussyeikh untuk mencari rujukan sesuatu topik kajian dalam rangka menulis penelitian ilmiah.



15

AKHLAK HADLRATUSSYEIKH

Tidak seorang pun yang pernah mengenal Hadlratussyeikh Muhammad Hasyim Asy'ari kecuali pasti menuturnya dengan penuh penghormatan, penghargaan, dan kekaguman. Ini karena keistimewaan yang dimiliki beliau: Akhlak yang mulia, kerendahan hati, kelaungan dada, dan keluhuran budi.

Saya pernah bertanya kepada Syeikh Rabah Hasunah, seorang ilmuwan dari Al-Azhar Mesir yang pernah datang ke Indonesia dan pernah menjalin hubungan yang erat dengan Hadlratussyeikh; beliau ini termasuk orang yang mengenal dengan baik dan sering bertemu dengan Hadlratussyeikh. Syeikh Hasunah bercerita dan menyatakan kepada saya: “Sepanjang pengenalan dan pergaulan saya dengan Hadlratussyeikh Al-Haj Muhammad Hasyim Asy'ari —hubungan persahabatan saya dengan beliau lebih dari 12 (dua belas) tahun— saya tak

pernah sekali pun melihatnya berlaku kasar dalam pembicaraannya, atau marah-marah, atau bersikap emosional. Saya selalu melihatnya tersenyum ramah kepada setiap orang, sampaipun pada saat-saat paling genting atau saat-saat sulit.”

“Hadlratussyeikh adalah seorang yang tenang, sabar, dan tidak keburu nafsu. Menghadapi segala permasalahan dengan dada yang lapang, tidak terseret perasaan. Karena itu beliau mampu memecahkan masalah-masalah berat sekali pun dalam situasi yang sulit, dengan pemecahan yang tepat. Beliau banyak bekerja, tetapi beliau lakukan pekerjaan-pekerjaannya dengan sabar dan tenang.

Saya sungguh heran bagaimana beliau dapat menguasai perasaannya dalam situasi-situasi yang sulit. Apabila seseorang berbicara kepada beliau, beliau mendengarkan dengan seksama, tidak menyela atau menyangkalnya. Baru setelah orang itu selesai berbicara, beliau menjawab dan menanggapinya. Beliau menanggapi setiap topik pembicaraan dengan yang sesuai dan menjawab sesuai pertanyaan. Bicara beliau tidak pernah melantur kemana-mana atau keluar dari inti masalah yang sedang dibicarakan; tapi cukup memuaskan sebagai penjelasan, sehingga pendengarnya pun mendapatkan jawaban yang memenuhi hasrat dan keinginannya.

Hadlratussyeikh tidak pernah merasa risi berdiskusi dengan pendengarnya atau orang yang beliau ajak bicara, justru beliau menyambutnya dengan senang hati dan menemukan dalam diskusi semacam itu, sesuatunya yang dapat memberikan kesimpulan yang memuaskan bagi pembicara dan pendengarnya. Karena itu dalam percakapan dengan beliau, orang dapat menemu-

kan keleluasaan yang cukup untuk sampai kepada kesimpulan yang melegakan hatinya. Tidak sekedar mendengar dan mengangguk secara buta. Hadlratussyeikh tak pernah sama sekali berkeinginan memaksakan kehendaknya kepada seseorang atau mengharuskan orang mengikuti pendapatnya. Akan tetapi senantiasa mendasarkan segala sesuatu atas musyawarah, saling pengertian, dan penghargaan terhadap pendapat orang lain. Oleh sebab itu Hadlratussyeikh mampu menyatukan sedemikian banyak tokoh ulama. Beliau merupakan contoh yang baik dan tauladan ideal bagi lainnya. Inilah rahasia kebesarannya.” Demikian menurut Hadlratussyeikh Syeikh Rabah Hasunah dalam penuturnya kepada saya tentang Hadlratussyeikh Al-Haj Muhammad Hasyim Asy'ari.

Hadlratussyeikh hidup pada masa yang penuh problematika dan kontradiksi, zaman perang dunia, kebiadaban, pembantaian, zaman revolusi dan pergolakan.

Di dalam iklim yang penuh krisis ini Hadlratussyeikh lahir sebagai pemimpin rakyat yang besar. Beliau meletakkan landasan bagi perjuangan bangsanya dan beliau memimpinnya.

Hadlratussyeikh berjuang demi tanah air dan bangsanya. Beliau merupakan pemimpin gerakan “Nahdlatul Ulama”, suatu organisasi politik besar di Indonesia.

Pribadi Hadlratussyeikh mempunyai kedudukan sendiri yang tinggi di hati jutaan umatnya. Beliau tidak memiliki pasukan segeral sepanjang, tidak menguasai posisi penting dalam pemerintahan sehingga dapat memaksakan kehendaknya terhadap orang lain, atau ditakuti orang karena kekuatannya. Di tangannya hanya ada niat yang tulus, tidak memiliki apa-apa selain ke-

ikhlasannya kepada agama, bangsa dan negaranya untuk siapa beliau berjuang.

Masa penjajahan Belanda tak sekali pun beliau pernah bekerja sama dengan pihak kolonial Belanda, justru beliau menghadapinya.

Di zaman penjajahan Jepang beliau pun tidak pernah mangambil muka terhadap pemerintah Jepang. Dan di masa kemerdekaan beliau menolak segala jabatan dan kedudukan. Sikapnya jelas dan diketahui banyak orang.

Demikianlah, Hadlratussyeikh mendapatkan kecintaan dan penghargaan yang tinggi dari rakyatnya.



16

PERKENALAN SAYA DENGAN HADLRATUSSYEIKH

Saya berkunjung kepada Hadlratussyeikh di kediamannya di desa Tebuireng dekat Jombang, Jawa Timur. Sebelumnya saya belum pernah mengenal atau pernah bertemu dengan beliau kecuali sering mendengar tentang dirinya dari orang lain.

Kali pertama saya bertemu Hadlratussyeikh dalam kunjungan saya di kediaman beliau tanpa janji sebelumnya. Begitu melihat saya, beliau langsung berdiri menyambut dengan wajah berseri-seri dan ungkapan-ungkapan yang menunjukkan kelapangan dada dan keluhuran budinya. Pada saat itulah saya mengenalnya pertama kali.

Di dalam pembicaraan dengan beliau saya sengaja berkali-kali memancing diskusi dan mendebat perkataan-perkataan beliau untuk mengorek dan mengetahui sejauh mana kelapangan dada, ketenangan, keluasan

pandangan, dan kedalaman pemikirannya. Saya memperlihatkan keseriusan dalam diskusi dan perdebatan dengan beliau.

Saya sungguh takjub sekali melihat begitu tenang dan kalem, sedikit pun tak terpengaruh oleh penyangkalan dan bantahan saya.

Beliau memperhatikan omongan saya hingga selesai, baru kemudian menjawab secara khusus bantahan dan sangkalahan saya.

Beliau mematahkan pendapat saya dengan argumentasi-argumentasi dari omongan dan pembicaraan saya sendiri. Sesaat pun saya tidak merasa beliau memaksakan kehendak atau pendapatnya kepada saya, namun senantiasa berusaha membuat saya menerima secara akal, tidak dengan dalil naqli yang boleh jadi saya pun bisa memerimanya. Beliau tidak menolak saya, dalam jawaban-jawaban beliau, dengan sesuatu yang bertentangan dengan bantahan saya; tapi mendengarkan argumen yang sama dari bantahan saya kepada beliau dan dapat membuat saya menerima dengan cara-cara yang bijaksana.

Sering kali saya bertemu dengan tokoh-tokoh dan saya sengaja membantah mereka, ternyata saya jumpai mereka seketika menjadi emosional dan berapi-api; sampai-sampai ada di antara mereka yang kehilangan keseimbangan karena terlalu terseret perasaannya sehingga tidak mampu menguasai dirinya.

Sifat-sifat seperti itu tidak ada pada diri Hadlatussyeyikh. Beliau bisa menerima bantahan dan sangkalahan dengan dada lapang; bahkan menurut pendapat beliau, justru diskusi dan perbantahan seperti itu dapat mengantarkan kepada titik temu dan saling memahami.

Beliau menjawab setiap percakapan dan setiap

inti dari pembicaraan sesuai dengan ukuran dan kadar pemahaman si penanya, pembicara, pendebat, atau lawan diskusi dan seukur daya tangkapnya. Beliau misalnya tidak pernah memberi jawaban dengan hal-hal yang diluar daya tangkap dan daya pikir si penanya.

Seorang non muslim yang menentang dan membantah, tidak akan mau mempercayai apa yang datang dari Islam dan argumentasi-argumentasi dari pendapat-pendapat orang-orang Islam. Oleh karena itu Hadlatussyeyikh tidak akan membicarakannya atau berdalil dengan sesuatu yang tidak dipercayai oleh si penanya dan si penentang; tapi beliau menyampaikan pendapat-pendapat, bukti-bukti, dan hujjah-hujjah dari apa saja yang mereka percaya. Maka beliau berbicara dengan orang Nasrani dengan pendapat-pendapat orang-orang Nasrani itu sendiri. Berbicara dengan orang atheist (yang tak beriman) dengan argumen-argumen para para kaum atheist Dengan demikian topik bisa dibatasi dan lawan diskusi puas. Kalau saja bukan karena keluasan pandangan dan kelapangan dada beliau, tak mungkin beliau bisa melaksanakan usaha besar dan memikul tanggung jawab yang besar ini.

Banyak sekali orang Nasrani, Budha, dan orang yang tak beragama, telah masuk Islam di tangan beliau dan menjadi orang-orang Islam yang baik dan memperkuat barisan kaum muslimin. Dan mereka yang memeluk agama Islam itu bukan saja banyak jumlahnya, namun keistimewaannya mereka itu terdiri dari tokoh-tokoh intelektual dan memiliki posisi ilmiah tinggi di masyarakat.

Suatu ketika saya sedang berada di majlis Hadlatussyeyikh, datang seorang lelaki asing. Saya duga umurnya sekitar 35 tahun. Kulit dan rambutnya blonde (ku-

ning kemerah-merahan), menunjukkan bahwa dia orang Eropa. Saya heran bagaimana seorang penjajah Belanda datang kepada beliau. Kekhawatiran dan was-was mulai mengganggu saya tentang sikap Hadlratus-syeikh dengan keberadaan orang Eropa ini.

Kemudian baru saya tahu bahwa lelaki itu berkebangsaan Belanda asal Jerman. Dia seorang insinyur bangunan terkenal yang bekerja di perusahaan bangunan yang masyhur dengan nama "Nedam", namanya Karl Von Smith.

Saya sempat berbincang-bincang dengan tamu asing ini dan menanyakan bagaimana asal mulanya dia memilih dan masuk Islam. Dia memberi jawaban yang kesimpulannya bahwa ketika dia sedang bekerja mengawasi pelaksanaan kerja bangunan-bangunan dia melihat sementara pekerja, bila tiba saat istirahat tengah hari, pada pergi mencuci muka dan tangan, kemudian melaksanakan shalat dan bersujud. Pemandangan ini menarik perhatiannya dan dia telah memperhatikan hal itu berhari-hari bahkan berbulan-bulan. Kemudian dia bertanya kepada mereka apa yang mereka lakukan dan ucapan itu. Pekerja yang sederhana tentu saja tidak bisa menjelaskannya dengan penjelasan yang dapat memuaskannya. Hanya saja salah seorang pekerja mengusulkan kepadanya untuk pergi menemui Hadlratus-syeikh Muhammad Hasyim Asy'ari.

Demikianlah lantaran hal itu, dia berkenalan dengan Hadlratussyeikh dan menghadiri majlis-majlis beliau hingga akhirnya masuk Islam.

17 BERSAMA INSINYUR KARL VON SMITH

Sungguh merupakan kebetulan yang baik kunjungan saya kepada Hadlratussyeikh Muhammad Hasyim Asy'ari tertanggal 7 Juli 1936 di kediaman beliau Tebuireng, dimana saya bertemu dengan Ir. Karl Von Smith. Saya sempat berbicara lama dengannya.

Ketika pembicaraan di antara kami mulai asyik, saya pun menanyakan hal-hal yang menyangkut dirinya, faktor-faktor apa yang mendorongnya masuk Islam. Saya berkata "Mengapa Anda tidak menulis atau menyusun risalah tentang sebab-sebab dan motivasi Anda memeluk agama Islam ?"

Dia menjawab dengan tenang bahwa dia sangat menyesal; banyak sebab yang membuatnya tidak menulis hal yang saya kemukakan. Yaitu masih banyak kaum muslimin yang terkena trauma dan trauma ini hampir-hampir merupakan akidah, yakni "trauma

orientalis". Segala sesuatu yang datang dari orang-orang Barat atau orang-orang Eropa dan Eropa itu sendiri, mereka anggap rendah, beritikad buruk, dan mempunyai tujuan-tujuan merusak. Dia takut jika menulis sesuatu, dia akan terkena tuduhan itu. Meskipun tulisannya baik, misalnya, akan dikatakan bahwa di belakang tulisan itu pasti ada maksud tertentu. Kalau tidak beruntung, mungkin tuduhan menjadi luas: bahwa dia musuh Islam, memerangi Islam dengan berselimut Islam. Kemudian sang insinyur melanjutkan, katanya: "Bukankah tidak masuk akal ratusan orang Barat, semuanya orientalis dan semuanya mempunyai tujuan buruk terhadap Islam. Tak ada satu orang pun yang baik."

"Saya sendiri tidak memungkiri adanya kaum orientalis. Kalaupun ada orang yang melakukan pekerjaan orientalis, maka hanyalah beberapa orang yang dapat dihitung dan tidak mungkin kesalahan mereka ditimpakan kepada semua.

Jika tidak bagaimana kaum muslimin dapat menyuarakan agama Islam di Eropa di antara orang-orang Barat, selagi pikiran orang Islam terhadap orang-orang Barat masih traumatis seperti itu?"

"Di Eropa ada ratusan bahkan ribuan orang Barat yang beragama Islam. Antara mereka dan kaum muslimin dari Asia dan Afrika tidak terjalin hubungan sedikit pun. Ini gara-gara kebanyakan orang Islam menganggap bahwa setiap muslim Eropa adalah orientalis, mampu terhadap kaum muslimin. Oleh karena itu kaum muslimin dari Asia dan Afrika tidak mendapatkan manfaat dari saudara-saudara mereka kaum muslimin Eropa. Rasa persaudaraan Islam yang tidak menyeluruh dan belum benar-benar terwujud, disebabkan oleh se-macam trauma yang akut ini."

"Oleh sebab itu saya mempertimbangkan untuk menghindari segala sesuatu yang bisa menimbulkan keraguan dan mencukupkan dengan satu hal yang ingin saya lakukan. Setelah saya kembali nanti ke negeri saya dan bermukim di salah satu kota di Eropa dan setelah saya dengan keluarga saya menunaikan ibadah haji, saya akan melakukan dakwah Islamiah dan mengajak kaum saya kepada Islam secara diam-diam dan tidak ribut-ribut, sebagai darma bakti bagi agama saya Islam."

Itu akan saya lakukan di daerah-daerah non Islam dengan segala daya yang saya punya. Mudah-mudahan dengan demikian Allah dan Rasul-Nya meridhai. Itu saja."

Saya menanyakan lebih lanjut tentang para orientalis dan dia menjawab: "Para orientalis itu bermacam-macam. Ada yang peneliti dan berhasil dalam penelitiannya dan ada yang tidak beruntung. Ada yang melakukan penelitian dengan tujuan-tujuan tertentu; misalnya untuk mengetahui masalah-masalah furu' khilafiyah antara kaum muslimin dan mencari celah-celah kelemahan mereka."

"Di sini ada hal penting yang ingin saya mintakan perhatian terhadapnya dari kaum muslimin dan terutama dari pihak yang bertanggung jawab di antara mereka. Yaitu bahwa kitab-kitab yang digunakan pedoman kaum orientalis sangat sedikit. Apabila mereka bersandar pada kitab-kitab berbahasa Arab, mereka tidak mungkin menguasai seluruhnya.

Mungkin mereka menemukan beberapa kitab yang penting dan tak berarti lalu mereka jadikan pegangan. Kadang-kadang seorang orientalis menulis berdasarkan kepentingannya, seukur pemahaman-pema-

haman, literatur atau *maraji'* pegangannya. Oleh sebab itu kebanyakan peneliti itu tidak berhasil dalam penelitian mereka. Sedangkan para orientalis yang mempunyai maksud-maksud tertentu, mereka ini bekerja dalam kerangka yang sudah dikenal berdasarkan perencanaan-perencanaan yang terkaji. Terhadap mereka ini kita tak punya urusan. Ikhwal mereka sudah jelas, ketauhan belangnya, dan sudah tak ada apa-apanya. Mereka inilah yang bertindak melaksanakan tugas untuk melayani kepentingan negara-negara imperialis yang memiliki wilayah-wilayah jajahan seperti Belanda, Inggris, Rusia, dan Perancis. Dalam hal ini saya justru berpendapat bahwa kaum muslimin dari pihak-pihak yang bertanggung jawab di antara mereka, khususnya mereka yang benar-benar menguasai bahasa-bahasa asing, hendaklah menerjemahkan kitab-kitab Islam puraka dan buku-buku Islamiah yang penting ke berbagai bahasa; sehingga mudah bagi mahasiswa atau peneliti atau orientalis —yang tak menguasai bahasa Arab— mendapatkan kitab-kitab atau buku-buku dalam bahasa yang difahaminya dan tak ada lagi alasan bagi mereka ketika itu. Yang pertama-tama bertanggung jawab dalam hal ini adalah kita sendiri kaum muslimin. Sebab kita menganggap sepele dan tidak melakukan kewajiban kita terhadap agama dan menyiarkannya di antara mereka yang tidak memahami bahasa Arab, sebagaimana dituntut oleh dakwah yang bijaksana dan nasehat yang baik.

Saya lalu menanyakan pendapatnya mengenai Hadlratussyeikh Muhammad Hasyim Asy'ari. Bagaimana dia memandang beliau dan apa yang ditemukannya dalam diri beliau. Dia pun menjawab, katanya:

"Kalaularah tidak karena pertemuan dan hubungan

saya dengan Hadlratussyeikh Muhammad Hasyim Asy'ari mungkin saya tidak beruntung dapat memeluk agama Islam. Saya berutang budi kepada beliau dalam hal ini.

Saya melihat dalam diri beliau keistimewaan yang khas yang jarang saya temukan pada orang lain.

Beliau mempunyai kemampuan naluriah untuk menerangkan hal-hal yang sulit tanpa penjelasan bertele-tele yang membosankan. Beliau mampu membuat mudah pendengarnya untuk memahami dan mengetahui apa yang menjadi ganjalan pikirannya.

Seandainya di dunia ini ada sepuluh orang saja seperti beliau niscaya kita akan melihat kondisi yang berbeda dari yang sekarang kita lihat. Seandainya ada seratus orang seperti beliau yang mengkhususkan diri untuk dakwah Islamiah di Eropa, misalnya, dengan gaya bahasa beliau yang halus dan menarik itu, maka tak diragukan lagi kita akan melihat hampir semua orang Eropa beragama Islam."

Kemudian Insinyur berkebangsaan Belanda ini melanjutkan: "Hadlratussyeikh telah membuat saya memahami Islam dari buku-buku yang pernah saya baca dan dari agama Nasrani yang pernah saya peluk.

Beliau sama sekali tidak pernah mengemukakan *nash-nash* Al-Qur'an atau sabda-sabda Rasulullah atau dari kitab-kitab kaum muslimin. Sebab beliau tahu bahwa saya waktu itu belum beriman dan hanya percaya kepada yang selama ini saya imani. Maka beliau tidak mengemukakan kepada saya sesuatu yang tak saya percaya. Akan tetapi ketika saya sudah merasa puas dan dapat menerima, berkat konsultasi-konsultasi saya yang panjang dengan beliau dan berlangsung 10 bulan, beliau baru mulai menuturkan sedikit dari ayat-ayat

Al-Qur'an dan hadits-hadits Nabi yang penuh mutiara hikmah dan nasehat-nasehat.

Saya jadi terpesona saat mendengar ayat-ayat itu dan kagum akan keluhuran makna-maknanya, sehingga saya bergairah untuk mengetahuinya lebih banyak lagi."

"Hadlratussyeikh menerangkan kepada saya sedikit dari ucapan-ucapan ulama dan hukama Islam. Semuanya itu telah membuka hati dan pikiran saya serta mendorong saya untuk lebih banyak lagi mengenal Islam. Sampai saya memutuskan memilih agama ini, memeluknya, dan mengimaniinya.

Ketika saya meminta pendapat Hadlratussyeikh mengenai niat dan keinginan saya untuk memeluk Islam, beliau berkata: 'Anda merdeka dalam memilih agama yang anda suka dan anda anggap memenuhi kepuasan anda. Anda telah memahami Islam. Maka pikirkanlah untuk diri anda akidah dan agama yang anda percaya dengan syarat akidah dan iman ini berdasarkan atas ilmu, pengertian, kesadaran, dan keyakinan sesudah mempelajarinya.' Ketika itulah saya berketetapan hati memeluk agama Islam dan menyatakan di hadapan beliau. Beliau pun menyambut saya dengan hangat dan menyampaikan kabar gembira ini kepada sekalian yang hadir. Upacara-upacara pun diselenggarakan sebagai pernyataan keislaman saya sesuai tradisi yang berlaku bagi orang yang baru masuk Islam. Dan saya mengucapkan dua syahadat di depan sekumpulan kaum muslimin yang menjadi saksi, yang setelah upacara beramai-ramai menyambut dan bergantian memeluk saya. Pelukan terhadap saudara yang lama hilang. Mereka menyatakan: 'Anda sekarang telah menjadi saudara kami.' Demikianlah saya telah menemukan

masyarakat baru."

"Dua tahun kemudian istri saya pun memeluk Islam, lalu beberapa bulan kemudian anak kami menyul masuk Islam tanpa tekanan ataupun paksaan . Tapi dengan kerelaan hati dan akidah yang kokoh serta iman yang kuat setelah mempelajarinya.

Untuk mereka, saya pun menyelenggarakan upacara sebagaimana orang menyelenggarakan untuk saya."

"Sampai sekarang saya masih terus bekerja dengan baik dan terus datang ke majlis Hadlratussyeikh jika ada kesempatan, untuk menambah pengetahuan keislaman sebagaimana anda lihat sekarang ini."

Itulah percakapan saya dengan insinyur Karl Smith. Dia dilahirkan di kota Hannover, Jerman tahun 1902, menerima pelajaran dasar di Jerman, kemudian ayahnya pindah ke Belanda karena kondisi pekerjaan dan mata pencaharian dan tinggal di kota Delft di Holland.

Dia belajar teknik di Universitas Leiden dan lulus dengan predikat baik sekali pada tahun 1925. Kemudian setelah ayahnya wafat, merintis jalan kehidupannya dan masuk bekerja di kementerian Dalam Negeri Belanda kemudian bergabung pada Perusahaan Konstruksi dan Bangunan Belanda yang bernama "Nedam" dan menunjukkan kemampuan kerjanya sehingga namanya mencuat.

Kemudian perusahaan mengirimkannya ke Indonesia pada tahun 1929 dan berpindah-pindah ke berbagai kota sampai akhirnya menetap di Surabaya, Jawa Timur. Dari sinilah bermula Hidayah dan Taufiq menuntunnya kepada kebaikan, ketika terjadi peristiwa yang bermula dari pekerja yang menggunakan waktu

istirahatnya untuk bersuci dan melakukan sembahyang dan menyebabkan pertemuannya dengan Hadlatus-syeikh Muhammad Hasyim Asy'ari, gara-gara si pekerja tak mampu menjelaskan kepada sang insinyur apa yang dilakukan dalam rangka melaksanakan kewajiban agamanya dan menyarankannya untuk berhubungan dengan Hadlatussyiekh, tahun 1931.

Saya bertanya kepadanya bagaimana perasaannya setelah memeluk agama Islam. Dia menjawab bahwa dia memeluk Islam tidak lebih dari kebanyakan orang awam. Dia sekarang menemukan ketenangan hati dan kemapanan jiwa. Mendapatkan kedamaian yang sempurna dan mengetahui bagaimana menyembah Allah yang sebenarnya serta bagaimana bersyukur kepada Tuhan atas segala anugerahNya yang tak terhingga.

Di tengah-tengah kami sedang berbincang-bincang, tiba-tiba datang Ustadz Abdul Wahid menjumpai kami. Pembicaraan pun terhenti sebentar; kemudian Hadlatussyiekh muncul dari kamarnya ke ruangan di mana kami berada. Pembicaraan pun beralih ke soal lain yang lebih penting yang berkaitan dengan kaum muslimin dan dunia Islam secara umum. Dan Hadlatus-syeikhlah pusat perputaran majlis.

Insinyur Karl Von Smith tetap tinggal di Indonesia hingga berakhirnya Perang Dunia kedua pada saat bangsa Indonesia mengadakan perlawanan terhadap pemerintah Belanda dalam perjuangan kemerdekaan tahun 1945; dan Insinyur Karl memilih berpihak pada barisan bangsa Indonesia. Islamnya telah mendorongnya untuk ikut serta memperkokoh dan berjuang demi Islam dengan amal dan harta.

Ketika pemerintah Belanda mengetahuinya, dia pun dianggap pengkhianat dan diusahakan penang-

kapannya. Pemerintah Belanda mengumumkan bahwa barangsiapa dapat menangkapnya atau menyerahkannya hidup atau mati, akan diberi hadiah 1000 dollar.

Setelah Indonesia berhasil memperoleh kemerdekaannya, sang Insinyur dan keluarganya pun berangkat menuju Jerman dan menetap di kota Hamburg, Jerman Barat dan memenuhi janjinya, melakukan dakwah Islamiyah.

Dalam kunjungan saya ke Jerman bulan Juli tahun 1965 saya mencari-cari dan menanyakan tentang dirinya sampai akhirnya saya dapat menemukannya. Ternyata dia tinggal di kawasan yang indah dan tetap menekuni pekerjaannya sebagai insinyur di samping kegiatannya mengajak kaumnya kepada Islam.

Dia tetap tekun melaksanakan kewajiban shalat pada waktunya dan sering bersama-sama dengan Da'i Islam Sayyid Husain Hasani al-Bahasyti dan direktur Islamic Centre di Hamburg.

Dan Karl Von Smith adalah salah seorang da'i Islam yang mampu mendekatkan banyak dari jama'ah dan kaumnya kepada pengertian-pengertian Islam dan lingkungan keislaman. Sebagian dari mereka telah mendapat hidayah dan memeluk Islam setelah meyakini secara benar bahwa Islam adalah agama yang lurus.



18

UKHUWAH ISLAMIYAH

Hadlratussyeikh sangat tidak menyukai fanatisme yang buruk yang dapat memecah-belah umat Islam. Beliau senantiasa menyeru kepada ukhuwah Islamiah dan kekompakan menyeluruh serta meninggalkan fanatisme buta.

Beliau sepakat dengan Al-Allamah Syeikh Muhammad Husein Abi Kasyif as-Shatha tentang ajakannya mempersatukan dan menyatukan umat Islam; meninggalkan fanatisme buta dan perselisihan antara kaum muslim; menjauhkan segala sesuatu yang dapat memperlebar jurang pertentangan antara sesama umat Islam.

Hadlratussyeikh berusaha sekuat tenaga untuk mewujudkan pendekatan pemahaman-pemahaman kaum muslimin bagi memperoleh eksistensi mereka. Sering kali beliau berkata: "Bagaimana bisa kaum muslimin

berpecah-belah, sedangkan kitab mereka Al-Qur'an satu; nabi mereka Nabi Muhammad SAW satu; kiblat mereka Ka'bah satu. Tidak ada sesuatu yang patut dijadikan alasan mereka berpecah-belah; apalagi sampai saling mengkafirkan satu sama lain. Perpecahan ini hanyalah menguntungkan musuh-musuh kaum muslimin."

Dengan motif agama ini, ketika Hadlratussyeikh melihat perpecahan umat Islam ke dalam banyak organisasi dan perkumpulan dan tak ada sesuatu pemerintah menyatukan mereka, beliau berpikir untuk membuat organisasi-organisasi dan perkumpulan itu ke dalam satu wadah, agar menjadi satu barisan. Dan atas dasar ini beliau terus berusaha merealisasikan harapan beliau itu hingga berhasil.

Maka pada tanggal 34 September 1937 beliau mendirikan Majlis Islam A'la Indonesia yang menghimpun partai-partai, ormas-ormas, dan perkumpulan Islam dengan berbagai aliran, tujuan, dan keyakinan keberagamaannya. Inilah kali pertama organisasi Islam menghimpun umat Islam dalam satu lembaga.

Hadlratussyeikh selalu mengatakan: "Selama kaum muslimin tetap kaum muslimin, maka perkara-perkara *khilafiah madzhabih* dan masalah cabang yang masalah cabang dan persatuan masalah cabang yang terpecah dalam keadaan apa pun. Sesungguhnya hal-hal yang diperselisihan itu merupakan hal-hal yang sepele."

19 WAFAT HADLRATUSSYEIKH

Beliau wafat pada tanggal 7 bulan Ramadhan tahun 1366 dalam usia mendekati 79 tahun di desanya Tebuireng dekat kota Jombang. Kewafatan beliau telah mengguncang Indonesia dari ujung ke ujung, pada saat bangsa Indonesia sedang melakukan perlawanan terhadap penjajah Belanda dan lasykar-lasykar yang beliau bentuk —lasykar Hizbulah, lasykar Mujahidin, dan lasykar Sabillah— sedang dalam pertempuran.

Meski demikian masyarakat dalam jumlah yang sangat besar ikut mengantar jenazah beliau ke tempat peristirahatannya yang terakhir. Pemerintah Indonesia secara resmi juga ikut dalam upacara mengantar jenazah itu.

Belum pernah Indonesia menyaksikan upacara mengantar jenazah seperti itu. Ini merupakan penghormatan dan penghargaan terhadap perjuangan beliau

dan pengakuan atas keutamaan serta kebesaran jasa-jasa beliau.

Dan untuk mengabadikan nama beliau, pemerintah telah memakai nama beliau untuk nama-nama banyak sekali jalan di kota-kota di Indonesia. Maka kita hampir tidak menemukan sebuah kabupaten kecuali di sana ada jalan dengan nama Hadratussyaikh KHM. Hasyim Asy'ari.



20 PUTRA-PUTRA HADLRATUSSYEIKH

Beliau mempunyai putra lelaki dan wanita sebanyak 16 orang. Mereka ini merupakan putra-putri kebanggaan.

Beliau telah mendidik mereka dengan sebaik-baiknya. Di antara putra-putra beliau adalah Abdullah, Abdul Wahid, Abdul Kholid, dan Yusuf. Kesemuanya mempunyai kedudukan yang tinggi di masyarakat.

Putra beliau Abdul Wahid —yang merupakan salah satu dari sembilan orang yang menandatangani Piagam Jakarta bagi kemerdekaan yang terkenal itu— telah memimpin Partai Nahdlatul Ulama dan menduduki beberapa jabatan kementerian dalam pemerintah RI, antara lain Kementerian Agama. Dia adalah penulis, penyair, budayawan, dan orator ulung.

Di antara pidato-pidatonya yang disampaikan tanpa teks di suatu pertemuan besar, adalah pidato yang

panjang dimana dia mengatakan antara lain:

"Kita umat Islam Indonesia sejak bertahun-tahun yang lalu tertahit-tahit dalam belenggu penjajahan dan perbudakan; lalu kita berjuang dengan segala kekuatan yang ada pada kita melawan para penjajah itu sesuai dengan ajaran-ajaran agama kita Islam yang menyatakan bahwa penjajahan merupakan kelaliman dan kejahatan yang harus diperangi dan melakukan upaya untuk meruntuhkan sendi-sendinya.

Kita berjuang selama beberapa tahun, terutama dalam lima tahun terakhir, di mana kita memerangi kaum penjajah dalam perang yang telah melenyapkan banyak tokoh dan anak-anak kita. Kita telah mengorbankan segala yang kita miliki yang karenanya kita mengalami berbagai kesulitan, penderitaan, dan kesengsaraan.

Kita melakukan itu sebagai langkah untuk melahirkan kalimah Islam dan kejayaan kaum muslimin. Kemerdekaan politik kaum muslimin merupakan syarat yang tak bisa ditawar-tawar bagi kehidupan kaum muslimin itu sendiri dan syari'atnya. Segala usaha mempersempit kegiatan politik kaum muslimin pada hakikatnya merupakan upaya menghilangkan syari'at Islam.

Atas dasar ini, perang yang kita canangkan melawan kaum penjajah merupakan perang agama. Perang di jalan Islam dan agama Islam. Betapa pun besarnya perbedaan dan jaraknya selisih antara persenjataan yang kita miliki dan yang dimiliki kekuatan penjajah, baik dari segi jumlah maupun perbekalannya.

Meski demikian kita menang dan berhasil mengalahkan mereka atas anugerah Allah. Maka sudah seharusnya kita bersyukur kepada Allah dan senantiasa memanjatkan puji kehadirat Ilahi, meskipun sementara

orang-orang yang ingkar bersikap takabur dan menganggap bahwa kemenangan yang kita peroleh ini sama sekali tak ada sangkut-pautnya dengan pertolongan Allah.

Ketakaburan mereka yang ingkar itu tidak hanya pada penafian mereka terhadap pertolongan Tuhan dan pengaruhnya yang manjur dalam keberhasilan dan kemenangan kita atas kaum penjajah, tapi juga pada sikap kemunafikan mereka di waktu-waktu Agresi Militer pertama dan kedua."

Itulah petikan dari pidato Ustadz Abdul Wahid Hasyim. Ustadz Abdul Wahid banyak mirip dengan ayahandanya dalam keluhuran budinya; terutama dalam greget pidatonya, kefasihan dan kemampuannya mengungkapkan gagasan. Dia pun mempunyai keistimewaan sebagaimana ayahnya; tenang dan sabar.

Ustadz Abdul Wahid Hasyim wafat akibat kecelakaan kendaraannya pada tanggal 9 April 1953 dalam perjalanan ke Jawa Timur untuk memimpin suatu pertemuan umum Partai Nahdlatul Ulama. Dia waktu itu menjabat sebagai Menteri Agama RI.

Tamat.

BasaBasi, 12 Maret 2011

22:41 WIB

العَلَاقَةُ مَحْلٌ هِشَّ الْسُّرْرَى

واضعُ لِبْنَةِ اسْتِقْلَالِ أَنْدُونِيْسِيَا

بقَلْمِ مُحَمَّدَ سَدَّ شَهَابَ



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

سِلْسِلَةُ أَعْلَامِ الْمُسْلِمِينَ فِي أَنْدُونِيْسِيَا

دار الصَّادَقَ
بِيَرُوْتَ



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

922.97
S55aA



الجامعة الإسلامية بنى الشكرى

وأمينة لبيبة استقلال اندونيسيا



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

سِلْسِلَةٌ

أَعْلَامِ الْمُسْلِمِينَ فِي أَنْدُونِيْسِيَا

بِقَلْمِ مُحَمَّدِ أَسَدِ شَهَابِ



واضِيُّعُ لِبَنَةِ اسْتِقْلَالِ أَنْدُونِيْسِيَا

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

دار الصّادق
بِيرُوْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« لا تجده قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئك كتب في قلوبهم الإيمان ، وأيدهم بروح منه ، ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهر ، خالدين فيها ، رضي الله عنهم ورضوا عنه ، او لئك حزب الله إلا إن حزب الله هم المفلحون » .

« إِنَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ لَئِكَ هُم الصادقون » .



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

مقدمة

هذه سلسلة كتب عن تراجم حياة أعلام المسلمين وأبطالهم في اندونيسيا ، تصوّر بعض مراحل جهادهم ، وتتضمن تفاصيل مختصرة عن أعمالهم ، وتاريخ حياتهم ، وما قد ينجم من ملابسات لدى متابعتها ، وما جرى من الحوادث المرتبطة بهم ارتباطاً وثيقاً .

خصصت لكل من هؤلاء الأبطال والأعلام كتاباً خاصة على حدة ، ترجمت لهم باختصار ، واكتفت بترجمة أولئك الذين قد ذهبوا إلى ربيهم ، رضي الله عنهم ، ولم أنعرض للأحياء منهم لأن جهادهم وأعمالهم لا تزال مستمرة متواصلة ، وقد يقومون بأعمال كبيرة عظيمة .

ومن سلسلة كتب «أعلام المسلمين في اندونيسيا» التي قد تم لي وضعها إلى الآن ستة عشر كتاباً وهي عن :

- ١ - الأمير المجاحد البطل ديفو نيكورو .
- ٢ - السلطان حسن الدين .
- ٣ - البطل إمام بونجول السيد محمد بن شهاب .
- ٤ - البطل سونان امغيل .
- ٥ - العالمة سليمان الرسوبي .
- ٦ - المجاهدة جوت نياء دين .
- ٧ - السيد علي بن احمد شهاب .
- ٨ - الحاج عمر سعيد جو كرو امينوتو .
- ٩ - السيد محمد بن عقيل .
- ١٠ - الحاج احمد دحلان .
- ١١ - الفيلسوف عبدالله بن علوى العطاس .
- ١٢ - العالمة عبد الواحد هاشم .
- ١٣ - الداعي الإسلامي ملك ابراهيم .
- ١٤ - السيد عقيل الجفري .
- ١٥ - الشريف هداية الله باني عاصمة اندونيسيا - جاكرتا .
- ١٦ - العالمة محمد هاشم اشعرى - وهو هذا الكتاب .

ولا أزال او اصل الات باستمرار وضع ترجم اخر عن
اعلام المسلمين في اندونيسيا ، معتمداً على اوثق المصادر التاريخية
الموجودة المطبوعة والخطية . ولا أعلم الى أي مدى انتهي ويتم
مجموع هذه الترجم .

وهذه الكتب ليست بحثاً تاريخياً او دراسة علمية ، وإنما
هي عبارة عن سرد للواقع ببساطة ، وصفت فيها بعض الجوانب
المهمة التي يعيش فيها المترجم ، مع التعرض احياناً الى ذكر
نواحي البيئة والزمن التي يعيش معها ، حتى يمكن القارئ ان
يلم بالحوادث وكأنها ملمسة ، ويرى الحقائق واقعاً حقيقةً كما
يقتضيه ويستلزم التاريخ في تلك الربوع ، مع التحرّي الدقيق
في وضع الارقام وسرد الواقع والحوادث الحقيقة ، والابتعاد
عن كل شيء فيه مبالغة وما لا يتقبله العقل ، او غير مستوفٍ
للشروط ، لا كما قليه العاطفة . ليكون الكتاب نزيهاً ، إحقاقاً
للحق ، وإنصافاً للمترجم ، وخدمة للتاريخ .

المؤلف

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
محمد أسد شهاب
SUNAN KALIJAGA
1971
YOGYAKARTA



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

العلامة المجاهد الحاج محمد هاشم أشعري

١٣٦٦ - ١٢٨٧

قد لا يخطر ببال ان هذا الزعيم الاسلامي الجليل ، وواضع
لبنة استقلال اندونيسيا والذي رفع علم الجهاد قوله وعملاً
بالسلاح الابيض ، وززع اركان الاستعمار الهولندي ، هو من
سبق له ان طلب العلم في الحرم الشريف بمكة المكرمة في عام
١٣٠٨هـ واقام بها عديدة سنوات ، تلقى عن العلماء الاعلام
والفضلاء المدرسين في الحرم الملكي الشريف في ذلك العهد . ثم
تولى التدريس فترة قصيرة في الحرم حيث كان يلتف ويجتمع حوله
وقت الدرس زمرة كبيرة من طلبة العلم القادمين من جنوب
آسيا : من بورما والسيام وماليزيا واندونيسيا وغيرها .

عاد الاستاذ محمد هاشم أشعري الى وطنه من الحرمين الشرقيين
لا يحمل معه ألقاباً كبيرة ضخمة جوفاء ولا أموالاً طائلة هي من

حطام الدنيا ، ولكنه عاد يحمل في صدره علمًا نافعًا ، ليعلّم به أبناء وطنه وبني قومه وليهديهم ويغذّيهم بروح الاسلام.

عاد من مهد الاسلام يحمل معه تعاليم الاسلام الى وطنه ، وبعده وصوله ، طور الاوضاع التعليمية والتربية والثقافية ، وأنشأ المعاهد العلمية والمدارس ، كما أُلْفَ فرقاً من الشباب ليحملوا السلاح للجهاد ضد الاستعمار الهولندي ، وأخذ الاستقلال بالقوة . ويقول العلامة محمد هاشم أشعري : « لا خير في امة اذا كان أبناؤها جهلاء ، ولا تصلح امة إلا بالعلم » .

في عام ١٣١٤ هـ وهو العام الذي عاد فيه من الحرمين ، اتجه في الحال نحو التدريس والتربية والتعلم في البلد الذي ربى ونشأ فيه . فتولى ادارة « المعهد العلمي » الذي أنشأه والده ، ثم أدخل فيه تنظيمات كثيرة ووسع المعهد .

يقع هذا المعهد في ضاحية « تبو ايرينج » بالقرب من مدينة « جومبانغ » بجاوة الشرقية .

في عام ١٣١٧ هـ احتفل المسلمون بالمعهد الجديد في تاريخ إنشاء هذا المعهد الراهن الذي أصبح اللبنة الاولى لتخريج العلماء الاعلام وصراحًا من صروح العلم والجهاد .

وقد تعرّض العلامة عندما تولى ادارة المعهد لكثير من المقاومات والمعارضات ، وحمد امام المشاكل والعرaciل من قبل

الحكومة الهولندية الاستعمارية التي لا ترى المسلمين إلا في وضعهم المتأخر حتى لا تكون هناك مقاومات ضدها. ولما فشلت الحكومة الهولندية في أعمالها لإحباط مساعي العلامة محمد هاشم أشعري ، لجأت إلى القوة والقسوة ، فأرسلت فرقه من قواتها المسلحة للاستيلاء على المعهد ، لتختربه وإثلاف ما فيه بغية إلحاق الخسائر المادية به ، وحاولت القوات المهاجمة في تلك اللحظة اغتيال العلامة محمد هاشم أشعري أو اختطافه . وبسبب ذلك وقعت اصطدامات دامية بين القوات المهاجمة وبين المدافعين من الطلبة والمدرسين من جهة أخرى للدفاع عن المعهد والحفاظ على سلامه العلامة محمد هاشم أشعري . وقد تذرّعت القوات المهاجمة بتهم شق لتبرير أعمالها . ادّعى بأن في هذا المعهد مركزاً للمخربين والثوار والمتعصبين من المسلمين .

بعد الحادثة

وفي اليوم التالي من الحادث خرج العلامة محمد هاشم أشعري وشاهد موضع ، ووأحد أن "جبل" أبنية المعهد قد تعرضت للخراب . الأثاث والأدوات محطمة متناشرة ، والأشياء المهمة الثمينة ، من كتب وغيرها قد سُلبـت . فجمع العلامة محمد هاشم أشعري المدرسين والطلبة وكثيراً من وجاه المدينة في ساحة المعهد ليشهدوا ما وقع ، وقد سيطر عليهم الاستيء العام .

ثم ألقى العلامة في هذه المناسبة كلمة قيمة حماسية أثارت الحماسة ، وحثَّ الجموع على الثبات والصبر والثابرة على مواصلة الأعمال . وقال : « إن أمثال هذه الامور الطارئة لا يمكن أن تحطم الآمال وتبطئ العزائم » .

وكان هذا الحادث ، الدافع الأول والحافز على مضاعفة الجهد والنشاط . ثم أرسل الوفود والبعثات الى كثير من جزر اندونيسيا والبلدان الاخرى . وما ان وصلت الوفود والبعثات الى تلك البلدان والجزر حتى توافد المسلمين يلبُّون الدعوة بالتأييد والتدعيم مادياً وأديبياً . وانهالت المساعدات من كل محل وتطوعَ كثير من الشباب لمحافظة على سلامة المعهد والدفاع عن العلامة محمد هاشم أشعري بالذات من كل اعتداء قادم .

واعتبر المسلمون أن هذه النازلة لم تكن موجبة الى المعهد فحسب ولكنها كانت إهانة واستهتاراً بال المسلمين عموماً .

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA —
آمساله

كان العلامة يأمل ان يكون في اندونيسيا مجتمعاً اسلامياً تطبق فيه الأحكام والتعاليم الاسلامية . ولأجل ذلك بني المعاهد والمدارس . وتوسعت أعماله التربوية توسيعاً كبيراً ، ثم فكر في توحيد طاقة العلماء وجهودهم ، فجمعهم وأسس لهم رابطة

تجمعهم باسم « جمعية نهضة العلماء » ، وتقديرًا لهم ، انتُخب العلامة رائدًا للجمعية ولقب بالشيخ الأكبر .

هنا ، توجّست هولندا من هذه النشاطات والحركات إثر قيام هذه الجمعية ، وتكتّل العلماء في جمعية تربطهم بنظام مرسوم . وكان ذلك في عام ١٩٢٤م . وببدأت هولندا مرة أخرى تضيق السيد وتراقب حركات العلماء وسكناتهم مراقبة شديدة سرًا وعلانية . حتى تعرض القائمون من العلماء بأمر هذه الجمعية من جراء ذلك للتحقيق والتفتيش والمضايقة مرات عديدة ، بل وتعدي الأمر إلى الحجز على البعض منهم بتهمة معارضتهم « للحكومة الشرعية » هولندا ، وإثارتهم للقلق ، وتحت المسلمين على المقاومة ، بنشر المفاهيم الإسلامية المتعصبة ، يجمع العلماء في منظمة ، إلى غير ذلك من التهم . ولكن العلماء استمروا في أعمالهم ، ولم يخفلوا بهذه العارقيل والمضايقات .

الجامعة STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA

لم تمضِ شهرين فقط على تلك الحادثة المؤلمة ، حتى أعيدت أبنية المعهد بشكل أكبر وأوسع وأضخم وأمن . وكانت هذه الحادثة من جملة الحوادث التي أبرزت شهرة المعهد وجعلت له كياناً كبيراً في المجتمع ، وكسبته مكانة مرموقة في الأوساط الأندونيسية ، كما أعطت للمعهد طابع الجبهة .

على أثر ذلك تفاظر الطلاب من كل حدب وصوب بالآيات
لارتشاف العلم من هذا المعهد ، حتى بلغ عدد الطلاب فيه
عشرات الآلاف . ثم توسيع المعهد توسيعاً كبيراً ، يحانب ما
يتميز به من موقعه الممتاز في ضاحية من ضواحي « جومبانغ »
الحضراء بين المياه والأنهار ، وعذرير المياه المناسبة من الجداول
إلى البيوت والمنازل ، وتحيط به الروابي والتلال الملائكة بالأشجار
والزهور والورود . وفي جوٍّ عبق هادئ بعيد عن ضوضاء
المدن وصخبها وبهارجها ، كل ذلك مما يدفع الطالب للاتجاه
بنشاط نحو دروسه .

وأسلوب التعليم والدرس في هذا المعهد مبني على الاتجاهين :
الأول الإتجاه الديني المغضض ، ويشمل هذا الاتجاه كليات الشريعة
وأصول الدين والقضاء وغيرها . والثاني الإتجاه العلمي العام ،
ويشمل فروع الهندسة والجبر وغيرها .

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA أُسْرَة

ينتسب العلامة محمد هاشم أشعري من جهة والده إلى أسرة
آل شيبان المنحدرين من سلالة الدعامة العرب المسلمين الذين
جاءوا في القرن الرابع الهجري لنشر الإسلام في جنوب

آسيا^(١) وأسسوا مراكز إسلامية كثيرة والسلطنة الإسلامية المعروفة بسلطنة آل عظمة خان ، وهم ينتسبون وينتمون إلى الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر (ع) . وأما من جهة أمه فينتسب إلى الملك «براويحايا» ملك جزيرة جاوا وإن انتسابه إلى أسرة آل البيت فهو معروف . فنسبه مذكور في بطون الكتب والمؤلفات ومحفوظ بكتب الأنساب وبإدارة نقابة السادة والأشراف^(٢) .

حياته

يفيد إليه يومياً وفود من جميع جزر أندونيسيا ، فيخصص لهم وقتاً لاستقبالهم بعد صلاة العصر وبعد صلاة العشائين ، وكان الوفود يستشيرونه في كثير من الأمور المستعصية الحل ، ويحذّب عليهم ويحلّ لهم المشاكل ، أو يفتئهم في مشاكل استشكلوا فيها.

والعلامة محمد هاشم أشعري يتكلم اللغة العربية بطلاقه ، وهو خطيب مصمم مفوه . وهو أيضاً من الأدباء المزارزين

- (١) راجع كتابنا «الاسلام في جنوب آسيا» مطبوع .
(٢) يقصد من اصطلاح كلمة «السادة» و «الأشراف» المنتسبون والذين ينتمون إلى سلالة الإمامين الحسن والحسين بنى الإمام علي (ع) وأمهما السيدة فاطمة الزهراء (ع) بنت الرسول الاعظم النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

المعروفين . يقول الشعر في عدّة مناسبات وله مجموعة قصائد مطولة من التي كانت يلقيها بنفسه في مواقف كثيرة . كما أن له مؤلفات في الأدب والفقه وعلم الاجتماع ، وله آراء في السياسة والمقاومة ، وله أيضاً مجموعة فتاوى وجلتها لم تطبع بعد .

و تاريخ حياته مليء بالجهاد في سبيل وطنه ، و مقاومته معروفة ضد الاحتلال الهولندي قوله و عملاً . أصدر عدة فتاوى ضد هولندا ، منها تحريمه على المسلمين التعاون مع الهولنديين بأي شكل من الأشكال . و حرم قبول واستلام أية مساعدة من هولندا أياً كانت صفة المساعدة ، وأصدر فتوى في وجوب مقاومة الهولنديين . وكانت لفتواه الصدى العظيم في جميع الأوساط .

كان القائد الأعلى للقوات المسلحة الأندونيسية الجنرال « سوديرمان » ، والقائد الشائر « بونغ تومو » وغيرهما ، لهم صلة مباشرة بالعلامة وينتصحون بنصائحه ويستثنرون بآرائه وأفكاره .

و من فتاويه التي أشعلت نار الثورة و رأعت أركان الاستعمار الهولندي إعلانه عن وجوب الجهاد بالقوة لأخذ الاستقلال من المستعمرین .

لبى الشباب نداءه وتسابقو بالألاف للتطوع والانضمام إلى

فيالق المجاهدين . واستشهد الآلوف منهم ، قصوا نحبهم في سبيل الله ولو جه الله . وسكت التاريخ ولم يذكر عنهم شيئاً ، ولكن الحقيقة التي لا مزية فيها أن الاستقلال لم يقم إلا على أكتافهم ، ولم يُكرّس إلا بأرواح هؤلاء المجاهدين المسلمين .

وعندما تورّطت هولندا في الحرب العالمية الثانية ، طلبت من الأندونيسيين الالتحاق بالجيش الهولندي بحججة الدفاع عن أندونيسيا ضد العدو الياباني الغاصب . حينذاك قام العلامة محمد هاشم أشعري وتصدّى مرة أخرى وأصدر في الحال فتواء الشهيرة بتحريم الالتحاق بالجيش الهولندي أو التعاون بأية صورة كانت معه .

وهكذا فشلت هولندا في مسعها ، وما لبثت أن استسلمت للقوات اليابانية الغازية في شهر مارس عام ١٩٤٢ م .

في فترة احتلال السامان

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA

لم يكن نصيب العلامة محمد هاشم أشعري عندما استولت اليابان على أندونيسيا واحتلتها ، بأحسن من عهد الاستعمار الهولندي ، فقد اعتُقل وأودع السجن . حيث خشيت اليابان منه ملاهه من شعبية كبيرة ونفوذ عظيم لدى قومه . وحتى لا يكون معارضاً للحكم الياباني أسرعت في توقيفه واعتقاله ، ولكن لما

رأى اليابان موقف المسلمين واستياءهم ومعارضتهم لتصراتها واعتقاله ، ومطالبة المسلمين الإفراج عن العلامة ، وهي الحريصة على حصول تأييد المسلمين لها خصوصاً بعد أن علمت من موقف العلامة المجاهد الصارمة ضد الاستعمار الهولندي ، اضطررت إلى إخلاء سبيله يوم ١٨ / ١٩٤٢ بعد أن قضى في السجن ستة أشهر تقريباً . ثم عرضت اليابان مراكز شتى ورشحته لتولي منصب رئاسة الشؤون الدينية بـأندونيسيا فرفض .

المقاومة المسلحة

أنشأ فرقاً للشباب للتدریب العسكري على النظام الجديد وحل السلاح ، وجندهم تجنيداً عسكرياً لأخذ الاستقلال بالقوة ، فألف فرقة « حزب الله » للشباب وتحمل شعار « ألا إن حزب الله هم الغالبون » . وفرقة « سبيل الله » وهي عامة للشيوخ والرجال والنساء ، وتحمل هذه الفرقة شعار : « ومن يجاهد في سبيل الله » .

وفرق أخرى باسم « المجاهدون » ويشهون فرقاً الصاعقة التي لا ترهب الموت ، تحمل هذه الفرقة شعار : « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلنا » .

وبلغ مجموع المنتسبين إلى هذه الفرق عشرات الآلاف في جميع

أنباء أندونيسيا . وقامت هذه الفرقة بعمليات كبيرة في حرب الاستقلال ضد الاستعمار الهولندي ^(١) .

شخصيته

العلامة محمد هاشم أشعري شخصية كبيرة ، فهو زعيم وقدوة ومربي ومجاهد ومتواضع ، سمح الخلق ، لطيف العشرة ، بشوش يستقبل زواره والقادمين إليه بدون حاجب ولا فاصل . هذه الأمور هي التي جعلته يحتل مكاناً مرموقاً في قلوب قومه وشعبه ، وتفلغلت محبة الشعب له وتعظيمه في نفوس قومه . فصار قدوة ومثالاً لهم يحتذون حذوه في سمو الأخلاق وسعة الصدر والبشاشة .

وكان بيته ملجأ الزوار والقصداد من زعماء العالم الإسلامي الذين يقصدون إلى أندونيسيا . ولا يأتي زعيم مهم إلا وكانت وجهته الأولى الاجتماع بالعلامة محمد هاشم أشعري للتحدث معه وتبادل الآراء والإحتجاج به . وكانوا جميعاً يمجدون به لسداد رأيه .

وفي عالم التربية والتعليم نجح العلامة محمد هاشم أشعري .

(١) راجع كتابنا «صفحات من تاريخ أندونيسيا المعاصر» .

فقد تخرج على يديه من المعهد الذي يرعاه رجال وزعماء هم في طليعة المجاهدين الأندونيسيين الذين يشاركون في وضع لبنة الاستقلال . وهو من قادة المجاهدين ، من الرعيل الأول، بأقواله وأعماله وأمواله ونفسه ، ولا يعرف طريق ال欺辱 . قوي الإرادة ، ثابت العزم ، يعمل بياخلوص ، يعيش عيشة البساطة . لا يحب الترف ، ولا يميل إلى البذخ ويكره الإسراف ، ولذلك كان كريماً سخياً في الأمور الخيرية . لا يريد منصباً ولا يطلب جاهًا أو مقاماً .

ُعرضت عليه مراكز مهمة ، ومناصب عالية في الدولة ، فرفضها رفضاً تاماً بدون تحفظ . وهو من العشرة المختارين من الزعماء الأندونيسيين الأوائل ، ثم اختاروا أربعة من هؤلاء العشرة فكان هو أحد الأربعة . بل إن الكثيرون يزكُونه دون غيره .

ُعرضت عليه رئاسة الدولة فرفضها ، وقال إنه يعمل لا رجاء أن يكون رئيساً أو يتولى منصبًا ، ولذلك يعمل ليخدم دينه ووطنه وبني قومه لوجه الله وسعياً وراء مرضاته تعالى .

وتقديرأً لفضل الحاج محمد هاشم أشعري انتخبته كثير من الهيئات العالمية رئيس شرف لها . ومن جملة المنظمات والجمعيات التي قدرّته جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة .

شاهدت الزوار والضيوف والوفود تفند إليه زرافات لا

تنقطع . ورأيت منهم من يقيم عنده أياماً بل أسبوع . مجالسه العلمية تعقد غالباً في الصحن وتستمر حتى وقت الظهر . وفي المساء يستقبل الوافدين الذين يفدون من بلدان بعيدة للجتماع به شخصياً أو لاستشارته والاستنارة بآرائه .

وأعجبت بشاب قدم على رأس وفد من أواسط جزيرة سولاويسي ، فألقى بين يديه كلمة صافية ، صادرة من أعماق قلبه . ليست الكلمة حماسية ولا عاطفية ، ولكنها كانت متزنة قيمة مدعمة بالبيانات والحجج والأرقام والبراهين ، تدل على بُعد نظر المتكلم .

وفي مساء يوم الجمعة رأيت وفداً آخر أيضاً ، لكن هذه المرة من المسلمين قدمن من أقصى جزيرة جاوا الشرقية . وبعد الاستقبال وإلقاء الكلمات المتبادلة قدّمت رئيسة الوفد مبلغاً كبيراً من المال هو حصيلة ما قمن به من جمع التبرعات خلال شهر رمضان المنصرم .

فتقبّل العلامة أولاً هذا المبلغ بالشكر والتقدير ، ثم قال :
وأنا بدوري أقدم هذا المبلغ ليكُنْ لتنبوا به مدرسة تعليمون فيها البناء ليكُنْ قدوة حسنة ، ينفعن البلاد والأمة والدين ،
بعد أن وجّهنَّ ونصحهنَّ ليولين كل اهتمامنَّ إلى نشر العلم بين بنات المسلمين . وبدون علم لا يقدرنَ ان يقمن بأي عمل مُجدٍ .
فالعلم وحده هو السلاح .

أساتذة وزملاًوه في عهد الدراسة

درس الحاج محمد هاشم أشعري في الحرم المكي الشريف بكة
المكرمة على أيدي علماء فطاحل أعلام هم جهابذة الزمان في
الحجاج ، في ذلك الحين ، أمثال الشيخ أحمد أمين العطار والسيد
سلطان بن هاشم والسيد أحمد زواوي والشيخ ابراهيم عرب
والسيد أحمد بن حسن العطاس والشيخ سعيد يماني والسيد حسين
الجيشي الذي تولى منصب الافتاء حتى وافته المنية ، والسيد
بكر شطا والشيخ رحمة الله والسيد علوى بن أحمد السقاف
والسيد عباس مالكى والسيد عبد الله الزواوى والشيخ صالح
باقضل والشيخ سلطان هاشم داغستانى .

كان العلامة محمد هاشم أشعري من المداومين على حضور الدرس في الحرم الشريف . وكان يلازم العلامة السيد علوى بن أحمد السقاف والسيد حسين الحبشي المفقى ، ويكثر من زيارتهما

في البيت . وكان السيد السقاف معجباً بال الحاج محمد هاشم أشعري
لذكائه واجتهاده في طلب العلم .

أما زملاؤه في الدراسة والطلب فكثيرون جداً ، منهم
السيد صالح شطا والشيخ الطيب السياسي ، والشيخ بكر صباغ
والسيد صالح بن علوى بن عقيل والشيخ عبد الحميد قدس والشيخ
محمد نورقطانى والشيخ محمد سعيد أبو الخير والشيخ عبد الله حمدوه
والسيد عيدروس البار والسيد محمد على المالكي والسيد محمد طاهر
الدباug . وعندما رحل السيد محمد طاهر الدباug إلى أندونيسيا
تجددت هذه العلاقات فأكرمه العلامة محمد هاشم أشعري وعظمته
وخدمته .

وكان بين أستاذته وزملائه الذين أصبحوا علماء وقادة ،
وبينه مکاتبات ومراسلات إلى آخر أيام حياته .

العدد

STATE ISLAMIC UNIVERSITY

SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كان المسلمون في ذلك العهد مستعدين مستعمرين يوفرون
تحت نير الإستعباد . فالهند ومالزريا وبورما وشمال بورنيو
مستعمرات البجليزية . وأندونيسيا مستعمرة هولندية . وجزر
التيمور مستعمرة برتغالية . وبلدان افريقيا موزعة لدول
شتى . وبلدان آسيا الوسطى : بخارى وتركستان والقفقاز

والكريم وغيرها تعانى حروب الإبادة من روسيا القيصرية للإخضاع لها واحتلالها ، والشعوب الإسلامية الأخرى بوجه عام ضعيفة ، بينما الدولة العثمانية التركية وصلت من الضعف والإرهاق القوى الذي بلغ الحد الأقصى بسبب الحصار والضغط من دول أوروبا ، أوصلتها إلى حالة لا تستطيع معها مقاومة الثورات من البلدان الواقعة تحت حمايتها . وتخلصت هذه البلدان الواحدة تلو الأخرى ، ثم تصدّت هذه البلدان لمواجهة تركيا بمساعدة الدول الغربية ومدّها بالسلاح والعتاد والرجال .

هذه الأمور تركت في نفس الحاج محمد هاشم أشعري أثراً بليغاً في شعوره وإحساساته . وكان كثيراً ما يتحدث مع زملائه بعد الدرس في هذا الموضوع وما وصلت إليه حالة المسلمين من بؤس واسترقاق .

وأخيراً اجتمع مع مجموعة من هؤلاء الطلبة ، من زملاء الحاج محمد هاشم أشعري على أن يتعااهدوا ويقوموا بعمل .

وفي ليلة من ليلة شهر رمضان الم哉م اجتمع هؤلاء الطلبة والذين ينتبهون إلى عدة قوميات من إفريقيا وبيلدان جنوب آسيا وأسيا الوسطى والبلدان العربية ، وكان الحاج محمد هاشم أشعري أحدهم ، ووقفوا جميعاً أمام الملتزم بالکعبـة المشرفة وعااهدوا الله وأقسموا على أن يقوموا بالجهاد في سبيل الله، لإعلاء كلمة الإسلام ، وتوحيد المسلمين بنشر العلم والتوعية

والتفقه في الدين ، طلباً لمرضاة الله تعالى ، لا يرجون من وراء ذلك مالاً ولا مركزاً ولا منصباً لأنفسهم .

الوفاء

عندما عاد الحاج محمد هاشم أشعري إلى وطنه ومسقط رأسه ، وفي بعده ، وقام في سبيل الدعوة إلى الله ونشر الوعي الإسلامي ، فأنشأ المعاهد والمدارس ، ولم ينس أصدقائه وزملاءه وأصحابه الذين قضى معهم أيام طلب العلم في الحرم المكي الشريف . وأقسموا اليمين وعاهدوا الله على الجماد في سبيله ونشر الدعوة الإسلامية ، فدعاهم إلى أندونيسيا ليكونوا له عضداً وقوة .

ولكن الظروف كانت آنذاك لا تسمح لهم بترك أعمالهم في نشر الدعوة الإسلامية في الحرم الشريف . فإن ذهبوا فسوف يتركون فراغاً كبيراً ، وإن هذه الجماعة الكبيرة من طلبة العلم القادمين من الهند وبخارى وتركيا وبيلاروسيا ، سوف يتناول عقدهم وتتحلل رابطتهم . والأمر الثاني هو أن الدعوة يجب أن تكون عصامة في كل محل في آسيا وفي أفريقيا وغيرها ولا تتحصر في منطقة واحدة في أندونيسيا مثلاً .

وعلى هذا الأساس فالحالة تحتم عليهم البقاء في مراكزهم لمواصلة التدريس والتحقيق . وعلى من يتبني من طلبة العلم أن

يعود إلى وطنه لينشر فيه الدعوة الإسلامية.

وال الحاج محمد هاشم أشعري ، عندما يتولى التدريس ، أو في موافقه الخطابية يركّز دائمًا على وحدة المسلمين بوجه عام ، كامة واحدة لا تتجزأ . وإن على كل مسلم أن يهتمّ بأخواته المسلمين منها بعثدوا ، وأن يدافع دائمًا عن المسلمين أينما كانوا بصفة عامة ، ويهاجم المستعمرين والملحدين .

وتولى بعده حمل أعباء هذه الرسالة ابنه عبد الواحد هاشم ، فإنه استمر على نهج والده ومنواله . ويزدكر في كل مناسبة أحوال المسلمين المستعبدن في أفريقيا وأسيا وتركستان والقفقاز وبخارى وغيرها من بلدان آسيا الوسطى .

إتصالاته

له اتصالات واسعة ومكانته مع كثيرون من زعماء العالم الإسلامي في ذلك العهد، بضمهم الشيخ عبد العزيز الشعالي، والسيد ضياء الدين الشيرازي عضدو الإنجليز الألد، والأمير شكيب ارسلان ، والأمير محمد عبد الكريم الخطابي ، والسيد علوى بن طاهر الحداد مفتى سلطنة جوهور ، ومحمد علي وشوكت علي بالهند ، ومحمد علي جناح و محمد إقبال والسيد هبة الدين الشهورستاني وزير المعارف العراقية الأسبق ورئيس مجلس التمييز ،

والسيد العلامة محمد بن عقيل ، والشيخ محمد جاد المولى ، والشيخ محمد سرور الزنكلوني ، والشيخ يوسف الدجوي ، والسيد محمد الغنيمي التفتازاني والعلامة السيد مهدي الشيرازي المرجع الكبير ، والسيد علي بن حسين العطاس ، والشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء ، والمجاهد الكبير الشيخ أحمد عارف الزين صاحب مؤسس مجلة العرفان وجريدة جبل عامل والسيد عبد الله بن علوى العطاس والسيد محمد الحضار .

وعندما قام الأمير عبد الكريم الخطابي بثورته التحررية العارمة الشهيرة عام ١٩٢٤ ضد فرنسا واسبانيا في المغرب وفي نفس العام قام سلطان باشا الأطرش في سوريا ضد فرنسا قام الحاج محمد هاشم أشعري بدور فعال وأعمال إيجابية ، أظهر تضامن المسلمين في أندونيسيا لتأييد ثورة الأمير عبد الكريم سلطان باشا الأطرش . فقامت مظاهرات ومسيرات كبيرة وعقد عدة اجتماعات عامة وحلسات كثيرة للعمل على وجوب التأييد التام لكل مقاومة ضد الاستعمار . وكان يخطب أمام الجموع الفيرة فيوز مشارع السامعين ببلاغته الخطابية ويسأل الله أن ينصر المسلمين في جهادهم .

وقد قامت مسيرات إسلامية كبيرة واجتماعات عامة كثيرة إظهاراً للتضامن ، وتأييداً لمحاجي المغاربة العربي وسوريا وفلسطين ، وتعاطفاً وتعاوناً مع إخوانهم المجاهدين في تلك

البلدان ، بينما أندونيسيا نفسها في ذلك الوقت لا تزال ترث
تحت الاستعمار الهولندي .

لقد خشيت هولندا عندما رأت ذلك أن توسع الأمور
وتتطور هذه المظاهرات ضد إيطاليا وفرنسا وإسبانيا التي تربط
هذه الدول بهولندا رابطة القارة الأوروبية والمصالح المشتركة ،
إلى مظاهرات ضد هولندا ، ولذلك اتخذت هولندا إجراءات
مشدّدة ضد هذه الحركات المؤيّدة للتحرر ، والتي استطاعت أن
تثير حفاظ المسلمين ، فتكلّوا وتظاهروا ضد الاستعمار بوجهه
عام . ولا تزيد هولندا أن تتطور هذه المظاهرات فتوجّه
ضدها خصوصاً وأن الكراهية وبغض الاستعمار قد تغلل في
القلوب .



مكتتبته

تعود مكتبة الحاج محمد هاشم أشعري من أغنى المكتبات
لاحتوائها على أنفس الكتب العلمية الإسلامية من مطبوعات
ومخطوطات أثرية قديمة . وتحضر هذه المكتبة "جـ" الكتب
المؤلفة باللغة العربية والأندونيسية والجاوية والماليزية وبعض
اللغات الأجنبية الأخرى . وهي تصاهي مكتبة هيئة البحوث
الإسلامية يحاكيها .

يهم" العلامة محمد هاشم أشعري يجمع الكتب العلمية وينفق الأموال الكثيرة لاقتناء وشراء الكتب ، بل قد يضطر إلى دفع مبالغ باهظة للحصول على كتاب واحد أثري قديم . ولذلك فإن لديه مجموعة كبيرة من هذه الكتب ، فضلاً عن الكتب المطبوعة في العالم الإسلامي والأوروبي .

ويُفَدِّ إلى مكتبته كثير من الباحثين والطلبة لمراجعة موضوع عندما يحاولون كتابة بحث علمي^(١) .

أخلاقه

ما من أحد أقصى بالعلامة محمد هاشم أشعري إلا ويدركه بالفضل والتقدير والإكبار والإعجاب ، لما يمتاز به من خلق كريم وتواضع وحلم وسموّ خلق .

سألت الشیخ رباح حسونی العالِم الأزهري الذي قدم إلى
أندونيسيا وتوطدت صلاته بال الحاج محمد هاشم أشعري وهو من

(١) لا نعلم ماذا جرى لهذه الكتب الآن بعد مضي أكثر من ربع قرن على وفاة ابنه المرحوم عبد الواحد هاشم . فقد قيل إن كثيراً من هذه الكتب القيمة قد تعرضت للضياع .

الذين يعرفون الحاج معرفة جيدة ويلتقون به كثيراً ، فحدثني
فائلاً :

« في خلال معرفي ومجاليتي وملازمي للعلامة الحاج محمد
هاشم أشعري ، وقد زادت صداقتي معه أكثر من ١٢ عاماً ،
لم أره يوماً يقوس في كلامه ، أو يغلب عليه الغضب ، أو يندفع
مع العواطف . كنت أراه دائمًا باسمًا بشوشًا مع كل أحد ، حتى
في أشد حالات الأزمات وال ساعات الحرجة » .

كان العلامة متزناً صبوراً ولا يتسرع ، يقابل المشاكل بصدر
رحب . لا ينفعل ولا يندفع وراء العاطفة . وبذلك استطاع ان
يحل المشاكل العويصة حتى في المواقف الحرجة ، حلاً ناجحاً .
إنه يعمل كثيراً ولكن أعماله كانت بثؤدة وأناة . وإنما لأعجب
منه كيف يستطيع أن يملك عواطفه في المواقف الحرجة . وإذا
حدّثه المخاطب يصغي إليه بامان ، ولا يعترض عليه ، ويحبيب
على حديثه بعد أن يتمَّ كلامه ، لكل موضوع بموضع يناسبه ،
ولكل سؤال جواب . ولا يستطرد في حديثه الى الكلام أو
موضوع آخر ، أو يصعب كلامه ، أو يخرج من جوهر الموضوع
باستطرادات ، ولتكنه يسعف الفصل حسبي أن السامع يجد من
جوابه ما يطفيء غليله ويطمئن من جوابه .

وال الحاج محمد هاشم أشعري لا يجد حرجاً أن يناقشه السامع
والمخاطب ، بل يرحب بذلك ويجد في مثل هذه المناقشة ما

يعطي السامع والمحدث النتيجة المرضية ، يرثا ضميره اليها .
لذلك فالناس يجدون في التحدث معه المجال الواسع الكافي
للوصول إلى نتيجة يطمئن لها الضمير ويرثا اليها ، لا مجرد سماع
أو طاعة عمياً . فالحاج محمد هاشم أشعري لا يريد أبداً أن يفرض
إرادته على أحد أو يلزم أحداً بما يراه . ولكننه يبني كل شيء على
التشاور والتفاهم وتقدير آراء الغير . وبذلك استطاع الحاج محمد
هاشم أشعري أن يجمع الكثير من العلماء الأعلام ، فكان هو
مثالاً حسناً وقدوة مثل لغيره . وهذا هو سر عظمته . هكذا
قال العلامة الشيخ رباح حسونة في حديثه لي عن العلامة محمد هاشم
أشعري .

عاش العلامة في عصر مليء بالمشاكل والتناقضات ، عصر
الحروب العالمية والمجازر البربرية ، عصر الإنقلابات والثورات .
في هذا الجو الكالح المليء بالأزمات ظهر الحاج محمد هاشم أشعري
كزعيم شعبي عظيم . وضع الأسس التي يسير عليها ، ويقود شعبه
إليها ، ويحشد من أجل وطنه ودينه ، فكان زعيماً لحركة
« نهضة العلماء » وهو حزب كبير ملائقي في أولاده .

كان لشخصيته مكانة مرموقة في قلوب الملايين من بنى قومه .
هو لا يملك جيشاً عمراماً ، ولا يسيطر على مركز حساس من
مراكز الدولة حتى يفرض إرادته على الغير أو يخشاه الناس من
بطشه ، وليس بيده إلا النية الصالحة ، ولا يملك إلا إخلاصه
لدينه ووطنه وبنى قومه ، والذي يحشد من أجلها .

في عهد الإستعمار الهولندي لم يمالء المستعمرين يوماً ، بل قام في وجوههم وفي أيام الاحتلال الياباني لم يتملّق للإيابان وفي عهد الإستقلال رفض كل مركز ومنصب . موافقه معروفة صريحة ، وهكذا كسب رضا شعبه ونال تقديرهم .

أول معرفتي به

زرته في معقله بضاحية « تبو ايرينغ Tebu Ireng » بالقرب من مدينة جومبانغ يجاوا الشرقية . وما سبق لي أن عرفته من قبل أو التقيت به ، سوى ما أسمع عنه دائماً من الناس .

لأول مرة التقيت به عند زيارتي له في مقره بدون سابق ميعاد . وما أنت رآني قادماً حتى قام مرحباً بي هاشا باشا بكلمات تدلُّ على سعة صدره وسموّ خلقه . في تلك اللحظة عرفته لأول مرة .

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
وفي حديثي معه كنت أتعبد من إكتثار النقاش وعارضه أقواله ، لأسفه وأعرف مبلغ حلمه واتزانه وبعد نظره وعمق عوده . وكنت أظهر الجد في نقاشي معه ومعارضتي له .

وقد أغببني الرجل كثيراً فإنه كان هادئاً متزنًا لم يتأثر بشيء من معارضتي له . كان يصفي لحديثي حتى أنتهي فيجيبني

عليه بخصوص كلامي وعارضتي له . ويردُّ عليَّ بالحجج من نفس أقوالي وحديشي معه . وما شعرت لحظة بأنه يفرض إرادته أو آراءه عليَّ، ولكنني محاول دأبًا إقناعي بالعقل لا بالنقل مما يمكن لي أن أقبله. إنه لم يردَّ عليَّ في أجوبته بشيءٍ يخالف ععارضتي، ولكنني يقدم نفس الحجة من ععارضتي له ، واستطاع إقناعي بالطرق الحكيمة .

كثيراً ما التقيت برجال ، وكنت أتعمد أيضاً ععارضتهم ، فأجدهم في الحال ينفعون ويتحمرون حتى أن البعض منهم يفقد وعيه ، لاندفاعه وراء عواطفه ، حتى لا يستطيع السيطرة على نفسه .

هذه الصفات غير موجودة عند العلامة محمد هاشم أشعري ، فهو يتقبل الردُّ والمناقشة والمعارضة بصدر رحب ، بل يرى أن من هذه المناقشة يمكن الوصول إلى نقطة اتفاق وتفاهم . إنه يحيب على كل حديث وعلى كل فقرة من الكلام على قدر ومقدار فهم السائل والمتحدث والمعارض والمناقش وإدراكه للأمور . فهو لا يحيب مثلاً باشلاء فوق مستوى عقل المتحدث وإدراكه .

فغير المسلم المعارض والمناقش لا يؤمن بما جاء عن الإسلام وأقوال المسلمين من حجج . ولذلك فالعلامة لا يحده أو يستدل بشيء لا يؤمن السائل والمعارض به . ولكنني يأتيه بأقوال وبراهين وحجج من تلك التي يؤمن السائل بها . فيخاطب

المسيحي بأقوال المسيحيين أنفسهم ، ويخاطب الملحد بحجج الملحدين . وبهذا يحصر الموضوع ويقنع المتحدث . ولولا سعة اطلاعه وحلمه ورحابة صدره لما استطاع أن يقوم بهذا العمل العظيم وتحمل هذا العبء الثقيل .

وقد أسلم على يديه الجم الغفير من المسيحيين والبوذيين واللادينيين ، وحسن إسلامهم ، وصاروا خير دعامة للمسلمين . وإن الذين اعتنقوا الإسلام لم يكونوا متميزين بكثرة العدد فحسب ، ولكنهم كانوا من خيرة الرجال المثقفين و لهم مكانة علمية كبيرة في المجتمع .

وفيما كنت في مجلس العلامة محمد هاشم أشعري إذ قدم رجل غريب ، أحسبه في الخامسة والثلاثين من عمره ، أشقر اللون والشعر ، يدل من سماته على أنه رجل أوروبي . وعجبت كيف أن أوروباً وهو مستعمر يأتي إلى عند هذا الحاج . وبدأت الوساوس والشكوك تساورني في الحاج محمد هاشم وموقفه ،
بوجود هذا الأوروبي عنده .

وعرفت بعد ذلك أن هذا الرجل هو هولندي الجنسية ، ألماني الأصل . وهو مهندس معماري معروف يعمل لدى شركة معمارية هولندية شهيرة « نيدام Nedam » واسمها كارل فون سميث . وسنحت لي فرصة عابرة انتهزتها للتحدث معه عن أسباب إسلامه ولماذا اختار الإسلام . فأجابني بما خلاصته أنه عندما

يزاول عمله لمراقبة الأعمال المعمارية ، كان يرى بعض العمال اذا انتصف النهار وحان فتره الراحة من العمل ، يذهبون لتفسيل وجوههم وأيديهم ثم يذهبون لتأدية صلاة ، يسجدون فيما . هذه الظاهرة استلفت نظره . وبقي يلاحظ ذلك أياماً وشهوراً ، ثم سألهم ماذا يفعلون وماذا يقولون ، فلم يستطع العامل البسيط أن يجيب عليه كا يقتضيه الواقع وبما يقنعه . غير أن أحد العمال اقترح عليه أن يذهب معه ليتصل بالعلامة محمد هاشم أشعري . وهكذا ويسبب ذلك تعرُّف بالعلامة وحضر مجالسه واقتنع حتى أسلم .





STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

مع المهندس «كارل فون سميث»

«KARL VON SMITH»

لقد كانت صدفة حسنة حقاً، زيارتي للعلامة محمد هاشم أشعري، وكان ذلك في يوم ٧ يوليو من عام ١٩٣٦ في مقره بتبو ايزيغ حيث التقى عزمه بالمهندس كارل فون سميث. وكانت الفرصة سانحة للتتحدث معه طويلاً. وعندما انسجم الحديث بيننا، بدأ أسأله عن أموره والدوافع التي دفعته لاعتناق الإسلام، وقلت له: لماذا لا تكتب أو تؤلف رسالة عن أسباب دوافع إسلامك؟

فأجاب بكلمات هادئة: «إنها يأسف كثيراً لأسباب تجعله يحجم عن ذلك. وهو أنه طفى على كثير من المسلمين عقدة وهذه العقدة تكاد تكون عقيدة وهي «عقدة المستشرقين»، فكل شيء يأتي من الغربيين أو الأوروبيين، وأوروبا، يعتبرونه

ذيسية ، ولغاية سيئة وأغراض هدّامة . وإنه يخشى إن كتب شيئاً فلن يسلم من هذه التهم . إن كانت كتاباته حسنة مثلاً قيل أن وراء هذه الكتابة هدفاً معيناً ولغاية خاصة ، وإن لم يتوفّق كان المجال واسعاً للتّهم بأنه عدو الإسلام ويحارب الإسلام ، بشياب المسلمين . ثم استطرد المُهندس في حديثه قائلاً :

لا يعقل أن مئات الملايين من الغربيين جميعهم مستشرون
وكلّهم لهم غايات سيئة ضدّ الإسلام ، ولا يوجد واحد منهم
طيب حسن . وأنا بالذات لا أنكر وجود مستشرين . فإنّ كان
هناك أناس قاموا بتلك المهنة في الاستشراق ، فهم أناس معدودون
ولا يمكن أن يحمل وزرهم على الجميع . وإلا فكيف يمكن
للمسلمين نشر الإسلام في أوروبا بين الغربيين ، ما دامت فكرة
المسلمين عن الغربيين معقدة ؟ إن في أوروبا مئات بلآلاف من
الغربيين مسلمين ، وليس بينهم وبين مسلمي آسيا وأفريقيا أدنى
صلات . ذلك لأنّ كثيراً من المسلمين يعتبرون كل مسلم أوروبي
مستشرق فهم جواسيس على المسلمين . ومن أجل ذلك لم يستفد
المسلمون في آسيا وأفريقيا من إخوانهم المسلمين الأوروبيين .
كما أن الشعور بالإحتجاج الإسلامي لم يشمل الجميع ولم يتمّ بعده
بسّبب أمثال هذه العقدة المستعصية . ولذلك ارتقىت أن أبتعد
عن كل ما يمكن أن يثير الشك وأكتفي بشيء واحد أقوم به ،
بعد أن أعود إلى بلادي أو أستوطن إحدى المدن الأوروبية ،
وبعد تأديتي أنا وعائلتي فريضة الحجّ ، أقوم بالدعوة الإسلامية وأدعو

بني قومي الى الإسلام بدون جلبة ولا ضوضاء ، خدمة للدين الإسلامي . وذلك بنشرها في المواطن غير الإسلامية بالجهود الذي أقدر عليه ، راجياً من ذلك رضى الله وحده ورسوله فحسب » .

سألته عن المستشرقين ، فقال : « إن المستشرقين على عدة أصناف . منهم الباحث ، وقد يتوفّق الباحث وقد لا يتوفّق ، ومنهم من يقوم بباحثاته لأغراض خاصة وهدف معين ، ليعرف مثلاً الخلافات الفروعية بين المسلمين فيلتتس مواطن ضعفهم » .

هناك أمر هام أريد أن أُلْفِتُ نظرك ونظر المسلمين والمسؤولين منهم إليه بوجه خاص ، وذلك أن الكتب التي يعتمد عليها المستشرقون قليلة جداً . فإن اعتمدوا على الكتب العربية ، لا يمكنهم استيعابها كلها ، وقد تقع في أيديهم كتب تافهة لا قيمة لها فيعتمدون عليها . وقد يكتتب مستشرق حسب المهمة التي يقوم بها ومن أجلها ، وعلى مقدار المفاهيم التي يبني عليها والكتب التي يعتمد على مراجعتها . ولذا فإن الكثير من الباحثين لا يتوفّقون في أحاجيهم . أما أرباب الغایات فهم يعلمون ضمن إطار معروف بناءً على خطط مدرسية . وهؤلاء لاشأن لنا بهم ، فأمرهم واضح ومفروغ منه . وهؤلاء هم الذين يقومون بهم خدمة الدول التي لها مستعمرات مثل هولندا وإنجلترا وروسيا وفرنسا . وفي هذا الأمر بالذات أرى أن على المسلمين والمسؤولين منهم ، خصوصاً الذين يجيدون اللغات الأجنبية

إجادة قامة ومحسنونها ، أن يترجوا كتب التراث الإسلامي والكتب الإسلامية المهمة إلى تلك اللغات ، حتى يسهّلوا للطالب أو الباحث أو المستشرق الذي لا يجيد العربية ، الحصول على تلك الكتب باللغة التي يفهمها ، ولا يكون له عذر عندئذ ، فالمسؤول الأول في هذا التقصير هو نحن المسلمين ، لأننا تهاونا ولم نقم بواجبنا نحو الدين ونشره بين الذين لا يفهمون العربية ، كما يلزم وكما تقضيه الدعوة بالحكمة الثالثة والموعظة الحسنة ». .

سألته عن رأيه في العلامة محمد هاشم أشعري وكيف يراه
وماذا وجد فيه؟ فأجاب بقوله :

«لولا اتصالي بالعلامة محمد هاشم أشعري لما وفقت لاعتناق الإسلام . وله عليّ فضل في ذلك . ووُجِدَتْ فيه ميزة خاصة قلّ ما أُجدها في غيره ، فلديه ملكة حسن التفهيم والقدرة على إيضاح الأمور المستعصية بدون شرح مطول ملّ » فهو يسّر السامع لهم ومعرفة ما نبأ عنه ذهنه . ولو وُجد في العالم عشرة من أمثاله لرأينا الوضع غير هذا الوضع . ولو وُجد مئة مثله يتفرّغون للدعوة الإسلامية في أوروبا مثلاً « بأسلوبه المرت الجذاب » فلا ريب أننا سنرى « جلّ الأوروبيين مسلمين » .

ثم واصل المهندس حديثه قائلاً :

«لقد أفهمني العلامة عن الإسلام من الكتب التي كنت أقرأها ومن الدين المسيحي الذي أدين به وأعتنقه . فلم يأتني

بشيء من نصوص القرآن أو من أقوال الرسول أو من كتب المسلمين، لأنه يعلم أنني آنذاك لا أؤمن ولا أصدق إلا بما أؤمن به، فلم يأتي بشيء لا أصدقه . ولكن عندما اقتنعت بعد اتصالاتي الطويلة به والتي استمرت عشرة أشهر ، بدأ يذكر لي شيئاً من الآيات القرآنية وأقوال من أحاديث الرسول المثلثة بالحكم والمواعظ . لقد 'بهت' عند سماعي لهذه الآيات وأعجبت بسماعها وتشوقت لمعرفة المزيد منها .

فكان العلامة يشرح لي شيئاً من أقوال علماء المسلمين وحكمائهم . كل ذلك فتح قلبي وذهني ودفعني للمزيد من التعرف بالإسلام ، حتى قررت اختيار هذا الدين واعتناقه والإيمان به .

وعندما استشرت العلامة بنيني ورغبي في اعتناق هذا الدين أجباب :

«إنك حرّ في اختيار الدين الذي تريده وترتضيه لنفسك . وأنت تعرف الإسلام ، فاختر لنفسك عقيدة ديننا تؤمن به بشرط أن يكون هذا الإيمان وهذه العقيدة مبنية على علم ودرأية ووعي ويقين بعد الدراسة » .

هنا لك صمت على اعتناق الإسلام . وصرحت له ، فرحب بي ترحيباً حاراً وبشّر الحاضرين بذلك . وقد أجريت لي مراسيم

إشعار إسلامي على التقاليد المتبعة المعروفة لمن يعتنق الإسلام . ونطقت بالشهادتين أمام جموع من الشهود المسلمين الذين رحبوا بي بعد ذلك وعائقوني معانقة الأخ الذي غاب عنهم طويلاً . وقالوا لي : « لقد أصبحت من الآن أخا حبيباً لنا » .

وهكذا وجدت مجتمعاً جديداً . وأسلمت زوجي واعتنق الإسلام بعد عامين ، ثم اعتنق ولدي الإسلام بعد عدة شهور بدون إكراه ولا إجبار ، بل عن رضى وعقيدة راسخة وإيمان قوي بعد التفقه فيه . وقد أجريت أيضاً لهم المراسيم كما أجري لي . وأنا مستمرة إلى الآن في عملي كأحسن ما يكون . وأتردد إلى مجالس العلامة كلما ستحت لي الفرصة لأستزيد من معرفة الإسلام كما تراني الآن » .

هكذا كان الحديث بيني وبينه . وقد ولد في مدينة هانوفر بألمانيا عام ١٩٠٢ ، تلقى دروسه الابتدائية في ألمانيا ، ثم تحول والده إلى هولندا بسبب ظروف العمل والمعيشة واستقر في مدينة « دلفت Delft » بهولندا . ودرس الهندسة في جامعة « ليدن Leiden » وتخرج منها بدرجة جديدة جداً سنة ١٩٢٥ . ثم شق طريقه في الحياة بعد وفاة والده والتحق بوزارة الداخلية الهولندية وعمل بها ، ثم التحق بشركة الإنشاء والتعمير الهولندية المعروفة باسم « نيدام Nedam » وأظهر جدارنة وثال شهرة كبيرة . ثم أرسلته الشركة إلى إندونيسيا عام ١٩٢٩ وتنقل

في كثير من المدن ومكت أخيراً في مدينة « سورابايا » يجاوا الشرقية . ومن هنا بدأت الهدایة والتوفيق تقودانه الى الخير ، إذ حدثت له تلك الحادثة بسبب العيامل الذي يقضي فترة استراحة العمل ظهراً للتطهير والصلة ، والذي سبب اتصاله بالعلامة محمد هاشم أشعري ، لعجز العامل عن إفهام المهندس بما يقوم به في واجباته الدينية ، فنصحه بالإتصال بالعلامة محمد هاشم أشعري عام ١٩٣١ .

سألته كيف يشعر بعد اعتناقه الإسلام ؟ قال : « إنه اعتنق الإسلام ما يربو عن العامين » وإنه وجد الآن كل الطمأنينة . وشعر بالاستقرار الروحي والأمن الشام وعرف كيف يعبد الله عبادة حقيقة ويشكر المولى على إحسانه غير المتناهي » .

وفيما كنا نتحدث إذ أقبل علينا الاستاذ عبد الواحد هاشم ابن العلامة ، وتوقف الحديث ، وبعد لحظة خرج العلامة من غرفته الى القاعة التي كنا فيها وتطرق الكلام الى موضوع آخر أكثر أهمية يتعلق بال المسلمين جميعاً وبالعالم الإسلامي عمامة . وكان العلامة قطب رحمي الجلais .

بقي المهندس كارل فون سميث في الاندونيسيا حتى اندلعت الحرب العالمية الثانية . وعندما قاوم الاندونيسيون ضد الحكم الهولندي في حرب الاستقلال ، عام ١٩٤٥ ، كان المهندس في

صفوف الأندونيسيين ، دفعه إسلامه ليشارك في توطيد الإسلام والجهاد من أجله بالأعمال والأموال .

وعندما علمت حكومة هولندا ذلك ، اعتبرته خائنة ، وحاولت اعتقاله وأعلنت أن من يلقي القبض عليه أو يأتي به حياً أو ميتاً سيكافأ بـ ألف دولار ..

ويمد أن تم لأندونيسيا استقلالها ونالت حريتها ، رحل المهندس وعائلته إلى ألمانيا واستوطن مدينة هامبورغ بألمانيا الغربية ، ووفي بعده بأنه سيقوم بالدعوة إلى الإسلام .

وفي رحلتي إلى ألمانيا عام ١٩٦٥ في شهر يوليو بحثت وسألت عنه حتى التقيت به . وهو يعيش في ضاحية جميلة ولا يزال يزاول مهنته الهندسية بجانب ما يقوم به من دعوة يبني قومه إلى الإسلام . وهو محافظ على تأدية صلواته في أوقاتها . وكثيراً ما يلازم الداعي الإسلامي السيد حسين الحسني البهشتي ومدير المركز الإسلامي في هامبورغ .

وكارل فون سمييث أحد الدعاة المسلمين الذي استطاع أن يقرب الكثير من جماعته وبني قومه إلى المفاهيم الإسلامية وإلى الخطيرة الإسلامية . وقد اهتم البعض منهم واعتنق الإسلام بعد الاقتناع الصحيح بالإسلام بأنه الدين القويم .

الأخوة الإسلامية

يُفَقِّت العلامة التَّعَصُّبُ الْذَّمِيمُ الَّذِي فَرَقَ الْمُسْلِمِينَ . فَهُوَ يَدْعُو
دَائِمًا إِلَى الْأَخْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ وَإِلَى التَّكْتُلِ الْعَامِ وَتَرْكِ الْعَصَبِيَّةِ
وَكَانَ مُتَفَقًّا مَعَ الْعَلَمَاءِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ حُسَيْنِ آلِ كَاشِفِ الْفَطَاءِ فِيهَا
يَدْعُو إِلَيْهِ لِمَ شَعَّتِ الْأُمَّةُ الإِسْلَامِيَّةُ وَتَوْحِيدُهَا ، وَتَرْكُ التَّعَصُّبِ
وَالْخَلْفَاتِ بَيْنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِبْعَادُ كُلِّ مَا مِنْ شَأنٍ أَنْ يُوَسِّعَ شَقَّةُ
الْخَلْفَاتِ بَيْنِ الْأُمَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ .

فَالْعَلَمَاءُ يَسْعُى جَاهِدًا لِإِيجَادِ تَقَارِبٍ مَفَاهِيمِ الْمُسْلِمِينَ لِتَقوِيَّةِ
كِيَانِهِمْ . وَكَثِيرًا مَا يَقُولُ : كَيْفَ يَكُنُ لِلْأُمَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ أَنْ
يَتَفَرَّقَ أَفْرَادُهَا مَا دَامَ كِتَابُهُمُ الْقُرْآنُ وَاحِدٌ ، وَنَبِيُّهُمُ النَّبِيُّ مُحَمَّدُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدٌ ، وَقَبْلَتُهُمُ الْكَعْبَةُ الْمَشْرُفَةُ وَاحِدَةٌ ، فَلَيْسَ هُنْكُوكُ
دَاعٍ لِلْتَّفَرِقَةِ ، فَضْلًا عَنْ تَكْفِيرِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا . هَذِهِ الْفَرَقَةُ إِنَّمَا
يُفَيِّدُ مِنْهَا أَعْدَاءُ الْمُسْلِمِينَ .

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

وَبِهَا الدَّافِعُ الدِّينِيُّ ، عِنْدَمَا رَأَى الْعَلَمَاءُ تَفْرِقَ الْمُسْلِمِينَ
إِلَى مَنْظَهَاتٍ وَجَمِيعَاتٍ عَدِيدَةٍ ، وَأَنْ لَيْسَ لَهُمْ جَامِعَةٌ تَجْمِعُهُمْ ،
فَكَرِّ مَلِيًّا لِتَوْحِيدِ هَذِهِ الْمَنْظَهَاتِ وَالْجَمِيعَاتِ ضِمْنَ إِطَارٍ وَاحِدٍ
لَتَكُونَ جَبَّةً وَاحِدَةً . وَعَلَى هَذَا الْأَسَاسِ وَاصْلَ سَعْيِهِ لِتَحْقِيقِ
هَدْفَهُ حَتَّى تُوقَقُ ، فَأَسْسَنَ فِي عَامِ ١٩٣٧ مِنْ ٢١ شَهْرٍ سَبْتمْبَرٍ

المجلس الإسلامي الأعلى للأندونيسيين الذي يضمّ الأحزاب والمنظمات الإسلامية والجمعيات بشتى مذاهبها واتجاهاتها وعقائدها الدينية . وهذه أول منظمة إسلامية جمعت المسلمين في هيئة واحدة .

ويقول العلامة دائماً : « إنَّه ما دامُ المُسْلِمُونَ مُسْلِمُونَ ، فَإِنَّ الْأَمْرَ الخَلَافِيَّةَ الْمَذَهَبِيَّةَ وَالْمَسَائلُ الْفَرَوْعِيَّةُ الثَّانِيَّةُ لَا يَكُنُ أَنْ تَفَرَّقَ كَلْمَةُ الْمُسْلِمِينَ بِأَيِّ حَالٍ مِّنَ الْأَحْوَالِ . فَإِنَّ هَذِهِ الْأَمْرَ الْمُخْتَلَفُ فِيهَا أَمْرٌ تَافِهٌ » .

وفاته

وافاه المتون في السابع من شهر رمضان عام ١٣٦٦هـ عن عمر يناهز ٧٩ عاماً ، في قريته المعروفة تبو ايرينغ بالقرب من مدينة جوميانغ ، وارتحبت لوفاته اندونيسيا من أقصاها إلى أقصاها ، في الوقت الذي تقاوم اندونيسيا الإستعمار الهولندي ، وكانت الفرق التي أنشأها في المعركة ، وهي فرقة حزب الله ، وفرقة المجاهدين ، وفرقة في سبيل الله .

وعلى رغم ذلك فقد اشترك في تشيع جثمانه إلى مثواه الأخير الجم الغفير من الشعب ، واشتركت فيه الحكومة الاندونيسية بصفة

رسمية لم تشهد اندونيسيا مثل هذا التشيع تكريعاً له ، وتقديرأً لجهاده واعترافاً بفضلـه وجلاـلـه .

وتخليداً لإسمـه فقد أطلقتـ الحكومةـ اسمـهـ علىـ كـثيرـ منـ شـوارـعـ مـدنـ اـندـونـيسـياـ . فـلاـ نـجـدـ بـلـدـاـ إـلـاـ وـهـنـاكـ شـارـعـ باـسـمـ الـعـلامـةـ محمدـ هـاشـمـ أـشـعـريـ .

أولاده

له من الأولاد والبنات ستة عشر هـم مـفـخرـةـ منـ المـفـاخـرـ . فـقدـ أـحـسـنـ تـرـيـتـهـمـ . وـبـيـنـ أـولـادـهـ عـبـدـ اللهـ وـعـبـدـ الـواـحـدـ وـعـبـدـ الـخـالـقـ وـيـوسـفـ . وـكـلـهـمـ هـمـ مـكـانـةـ مـرـمـوـقـةـ فيـ الـجـمـعـيـعـ .

وابنه عبد الواحد وهو أحد التسعة الذين وقفوا على وثيقة جاكرتا للاستقلال وهي الوثيقة المعروفة ، فقد ترعرع حزب نهضة العلماء ، وتولى عضوية مناصب وزارية في حكومة الجمهورية الاندونيسية منها وزارة الشؤون الدينية . وهو كاتب وشاعر وأديب وخطييب مفوّه . ومن خطبه الارتفاعية التي ألقاها في اجتماع كبير ، وهي طويلة جاء فيها ما يلي :

« إننا نحن الأمة الإسلامية الاندونيسية كنا منذ سنوات مضت نرسف تحت قيد الإستعمار والإستعباد . فجاهدنا بكل

ما أُوتينا من قوة ضد هؤلاء المستعمرین ، طبقاً لتعالیم دیننا الإسلامي القائل بأن الاستعمار ظلم وفساد تجحب محاربته والعمل لتفويض أركانه .

« جاهدنا طوال هذه السنين الأخيرة ، خصوصاً في هذه السنوات الخمس التي حاربنا فيها هؤلاء المستعمرین حرباً أودت بحياة كثير من رجالنا وأبنائنا ، وضحينا بكل ما تملکه أيدينا ، و تعرضنا بسببها لكل ألوان المشاكل والمصاعب والعذاب .

« قمنا بذلك كخطوة لإعلاء كلمة الإسلام ، وعز المسلمين . فحرية المسلمين السياسية شرط لا بد منه لحياة المسلمين ، وحياة شريعته . وكل تضييق لنشاط المسلمين السياسي هو في حقيقة ذاته محاولة لازالة الشريعة الإسلامية .

« وعلى هذا الأساس كانت الحرب التي أعلنتها ضد المستعمرین حرباً شرعية ، حرباً في سبيل الإسلام والدين الإسلامي ، على رغم الفوارق العظيمة والbulon الشاسع بين ما تملکه من أسلحة وبين ما تملکه القوات الاستعمارية من العدد والعدة . ومع ذلك انتصرنا وظفرنا عليهم بفضل الله . وجدير بنا أن نشكر الله ونديم العرفان بالجميل نحو الذات الإلهية بالرغم من مكابرة بعض الجاحدين الزاعمين أن لا أثر للعنایة الإلهية في الفوز ، والنصر الذي نلناه . ولا تتوقف مكابرة هؤلاء الجاحدين عند إنكار

العناية الإلهية وأثرها الفعال في فوزنا وانتصارنا على المستعمرین ، ولكن موقفهم النفاقي في أيام الحملة الاستعمارية الأولى والثانية ».

هذه نتفة من خطبه . والأستاذ عبد الواحد هاشم كثير الشبيه بوالده في سموّ الخلق ، خصوصاً في الممتازة الخطابية ، وببلغته وقدرته على التعبير . ويمتاز كوالده بالأناة .

توفي على أثر حادث اصطدام سيارته عام ١٩٥٣ في التاسع من شهر ابريل ، وكانت ذاهباً ليرأس اجتماعاً عاماً لحزب نهضة العلماء في جاوا الشرقية وهو إذ ذاك وزيراً للشؤون الدينية .

- انتهى -

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

فهرس الكتاب



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

صفحة	
٧	مقدمة
١١	العلامة المجاهد الحاج محمد هاشم أشعري
١٣	بعد الحادثة
١٤	آماله
١٥	العهد الجديد
١٦	أسرته
١٧	حياته
١٩	في فترة احتلال اليابان
٢٠	المقاومة المسلحة
٢١	شخصيته
٢٤	أساتذته وزملاؤه في عهد الدراسة
٢٥	العهد
٢٧	الوفاء

صفحة

٢٨

إتصالاته

٣٠

مكتبته

٣١

أخلاقه

٣٤

أول معرفتي به

٣٩

مع المهندس كارل فون سينيث

٤٧

الأخوة الإسلامية

٤٨

وفاته

٤٩

أولاده



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ما عدا كتب سلسلة «أعلام المسلمين في إندونيسيا» ،
فلمؤلف كتب أخرى مطبوعة :

- من واقع الحياة
- صراع من أجل البقاء
- الشرق الأوسط كما شاهدته عام ١٩٥٥
- بين الواجب والعاطفة
- إلى أين ؟
- دخول الإسلام إلى جنوب آسيا
- صفحات من تاريخ إندونيسيا المعاصر
- كفاح تركستان
- تحديات وما سي
- من صميم الواقع

وله عدة مؤلفات باللغة الاندونيسية ، مطبوعة .



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

هذا الكتاب

• هذا الكتاب حلقة أولى ومستقلة من سلسلة عن جماعة
من اعلام المسلمين في اندونيسيا ، ممن لهم موافق خالدة ،
في عالم الفكر والوطنية والجهاد ..

وفي الحقيقة : ان الكتاب على ايجازه دراسة شاملة وواافية
عن حياة الشخصية المترجمة ..

وقد جاء الحديث فيه باسلوب مبسط ومتعمق ، يشوق قارئه
إلى اقتناء الحلقات التالية من السلسلة .

• مؤلفه : الكاتب المعروف الاستاذ محمد أسد شهاب
صاحب كتاب : كفاح ترکستان وصفحات من تاريخ
اندونيسيا المعاصر وغيرها من الدراسات السياسية والثقافية .

الشمن نيرة لبنانية

دار الصادق - بيروت

DAFTAR RIWAYAT HIDUP

Nama : Nurul Ulmi Mansur

Tempat/Tgl. Lahir : Cempa Pasar, 2 Mei 1997

Alamat Lengkap Asal : Jl. Lasinrang, No. 3, RT.01/RW.02, Kel. Cempa, Kec. Cempa, Pinrang, Sulawesi Selatan, 91262.

Alamat di Yogyakarta : Jl. Timoho, Gang. Genjah, No. 64c. RT. 03/RW.01, Depok, Sleman, Yogyakarta, 55281

No. HP : 085341330565

E-mail : ulmi.mansur@gmail.com

Orang Tua :

- a. Bapak : Mansur, S.Pd
Pekerjaan : PNS (Guru)
b. Ibu : Muliyati, S.Pd
Pekerjaan : PNS (Guru)

1. PENDIDIKAN FORMAL

JENJANG	NAMA SEKOLAH	TAHUN
TK	TK PERWATI	2001-2003
SD	SDN. 33 CEMPA	2003-2009
SMP	SMPS. PPM RAHMATUL ASRI	2009-2012
SMA	SMAS. PPM RAHMATUL ASRI	2012-2015

2. PENGHARGAAN

NAMA PERLOMBAAN	JUARA	TINGKAT	TANGGAL PELAKSANAAN
DEBAT BAHASA ARAB FESTIVAL PADANG PASIR 2017	2	DIY-JATENG	13 NOVEMBER 2017
DEBAT BAHASA ARAB KEMAH BAHASA DAN MUKTAMAR VI ITHLA	2	NASIONAL	24-27 NOVEMBER 2017
DEBAT BAHASA ARAB ARABIC FAIR UNS 2018	2	NASIONAL	27-29 SEPTEMBER 2018

3. KARYA TULIS

JUDUL	PENERBIT	TAHUN
AHLAN WA SAHLAN HAJI (ARTIKEL OPINI)	TRIBUN TIMUR	SEPTEMBER 2017

4. AKTIVITAS NON-KEJUARAAN

NAMA KEGIATAN	JABATAN	TINGKAT	TANGGAL PELAKSANAAN
PELATIHAN KALAM/MUHADATSAH MAHASISWA JURUSAN BAHASA DAN SASTRA ARAB	KETUA PANITIA	FAKULTAS	07 SEPTEMBER – 07 OKTOBER 2017
SUNAN KALIJAGA ARABIC FESTIVAL 2018	SEKRETARIS	NASIONAL	09-12 SEPTEMBER 2018
HIMPUNAN MAHASISWA JURUSAN BAHASA DAN SASTRA ARAB	SEKRETARIS UMUM	FAKULTAS	TAHUN 2018
DEWAN PIMPINAN WILAYAH III (DIY-JATENG) ITHLA (PERSATUAN MAHASISWA BAHASA ARAB SE-INDONESIA)	KOORDINATOR DEVISI JARINGAN, KOMUNIKASI, DAN INFORMASI	DIY-JATENG	2017-2018
FORUM DEBAT BAHASA ARAB “AL MOTAYAT” BSA UIN SUNAN KALIJAGA	WAKIL KETUA	FAKULTAS	2017-2018
PELATIHAN PENGKAJIAN SASTRA TELAAH PUISI DAN PROSA DALAM SASTRA ARAB	KETUA PANITIA		10 NOVEMBER 2018

Yogyakarta, 17 Mei 2019

Hormat Saya

Nurul Ulmi Mansur